نَهْجُ التَعلّمِ كما يجبُ على المعلمِ والمتعلِّمِ

تأليف العلامة جَعْفَرُ بْنُ مِيرانَ بْنِ يَعقوبَ البوبكانيُّ السنديُّ (ت: ١٠٠٢هـ/١٥٩٤م)

الباب الرابع من ورقة (٦و– ١٥و) تحقيق

الكلمات المفتاحية: تعلّم – علم – بوبكاني

ا م د. ياسر محمد ياسين

المديرية العامة لتربية صلاح الدين

d.yaseralbadre@gmail.com

الملخص

عاش الإمام جعفر البوبكاني في القرن العاشر الهجري في بلاد السند، وهو القرن الذي شهد ازدهار العلوم والآداب، وكذلك شهد حوادث سياسية خطيرة مليئة بالبأس والشدة. الا أن العلماء لم يتوانوا ولم يتثبطوا ولم يوقفوا عجلة التعليم والتأليف فبذلك اعتبرت الهند مركز اشعاع علمي وثقافي حيث درست الفلسفة وعلوم الدين والطب والأدب والفلسفة والرياضيات وعلم الاجتماع وغيرها ويظهر ذلك جليا من خلال مخطوط (نهج التعلّم).

المقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الانسان مالم يعلم، بعد ان اوجده من العدم وصلى على نبيه المصطفى وسلم الذي فضله على العرب والعجم، وفضل أمته على جميع الأمم.

فلطالما شمر الأبناء البررة عن سواعد الجد والاجتهاد لاستكناه ما سطرته يراعات الاسلاف الكرام، وما أفاضت بع عقولهم من علوم غزيرة ومتون فكرية نفيسة، تعد بمثابة أمهات الأصول المعرفية لشتى مجالات العلوم البشرية.

ولا أحد ينكر قلق المشتغلين بالمخطوط لما آلت اليه أحواله سواء على مستوى فقده وضياعه ام تلفه جراء سوء خزنه أو لجهل صيانته، كذلك سوء العمل عليه من جهة ضعف تحقيقه أو الخلل في اكتناه خوارج النص وادخالها في مطالبه والاخلال في مضامين ما أفاده الماتن وهلم جرّا من الخروقات.

من هنا برزت ضرورة الاهتمام والعناية بالتراث المخطوط حيازة وحفظا وتحقيقا وطباعة . والمخطوط الذي بين ايدينا من ضمن هذه المخطوطات فقد حفظته لنا احدى المكتبات الاوربية وتناولناه احياءا له بعد ان كان حبيسا لسنين طويلة في الخزانات.

ان تصنيف العلوم عمل عقلي من انتاج الانسان يعتمد على سعة المعرفة بالعلوم والاهتمام بها، والتصنيف مظهرا للعناية بالاختصاص، وهو يقوم على نظرة للعلوم الشاملة وإدراك للعلاقة بينها[١]. والتصنيف في اللغة من صنف الشيء أي جعله أصنافا وميز بعضه عن بعض، والجمع اصناف[٢].

مخطوط (منهج التعلم) للبوبكاني والذي بين ايدينا نموذج من كتب تصنيف العلوم في القرن العاشر والحادي عشر الهجري، وهو طريق موصل لطلاب العلم في كافة التخصصات.

وبحسب مستجدات البحث والدراسة وطبيعتها إلى تقسيمات ومباحث فرعية تضمن حصرها والوقوف على مفرداتها، ووفقا لهذا ستكون خطتي البحثية مقسمة على مبحثين: المبحث الأول من مطلبين الأول وفيه الاشارة الى أني قد نشرت دراسة عن حياة المؤلف وعصره في مجلة اخرى دراسة وافية، والثاني وصف المخطوط وما يتعلق بمنهج التحقيق. بينما يتناول المبحث الثاني منها تحقيق أوراق من كتاب المؤلف (نهج التعلم).

القسم الأول : القسم الدراسي ، ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: المطلب الأول : عصر المؤلف البوبكاني وحياته:

بفضل الله تم نشر دراسة كاملة عن حياة المؤلف وعصره في العدد السابع عشر المجلد الرابع لسنة (١٤٤٢هـ/٢٠٢١م) من مجلة الدراسات التربوية والعلمية – الجامعة العراقية.

المطلب الثاني: وصف المخطوطة ، ومنهجي في التحقيق، وفيه مطلبان :

اولا : وصف النسخة المخطوطة ، ويشتمل على :

١-اسم المخطوط:

إن أصرح اسم لمخطوط من المخطوطات هو ما يذكره صاحب المخطوط نفسه في مقدمة مخطوطه، فقد ورد اسم الكتاب في النسخة الخطية في الورقة الأولى فقال: "وسميته بنهج التعلم

كما يجب على المعلم والمتعلم"[٣].

٢-توثيق نسبة المخطوط للمؤلف:

أدل دلائل تحقيق النسبة والتسمية هي المخطوطة نفسها، فقد أورد المؤلف اسم الكتاب في مقدمة مؤلفه، كذلك أشار للكتاب في بعض مؤلفاته، وورد ذكرها في فهارس المخطوطات.[٤]

٣-موضوع المخطوط:

موضوع المخطوط الفضائل فهو كتاب في فضل العلم ومنهج التعلم ومناهج التعليم.

٤-نسخ المخطوط:

١- النسخة الخطية محفوظة في خزانة مكتبة باريس الوطنية وأودعت بالرقم (٦٧٥٤)، وأودعت بالرقم (٦٧٥٤)، وهي مسودة المؤلفة احتفظت بها المكتبة، وهي مسودة المؤلفة احتفظت بها المكتبة، وقد عثرت عليها قبل عدة أعوام خلال البحث في فهرس مخطوطات مكتبة باريس وهيأ الله لي من صورها ولله الحمد.

٢- توجد نسخة ثانيا بالرقم (٦٩٩)(نَهْج التعليم)، نسخة كُتبت سنة ١١٤٥هـ/١٧٣٢م، توجد في معهد الأبحاث العربية والفارسية/ تونك- الهند بالرقم (٩٩٧). ولم نستطع الحصول عليها الى الان.

٥-وصف المخطوط المحقق:

المخطوط نسخة مصورة عن النسخة الأصلية، المحفوظة بخزانة مكتبة (باريس الوطنية)، اللوحة الأولى من المخطوط ، يظهر عليها عبارة (فهرس كتاب نهج التعليم) وبعدها ذكر أبواب المخطوط، وفي هذه اللوحة أيضا يوجد فضلاً عن العنوان عبارات باللغة الأوردية، وعبارة عربية لشخص اقتنى المخطوط بعد المؤلف وهي:(الجزء الأول من كتاب نهج التعلم من مصنفات عالم الرباني مخدوم جعفر البوبكاني قدس سره ونور الله قبره).

١- يقع المخطوط في (١٣٨) لوحة يبدأ من الورقة الأولى (١و) وينتهي بورقه رقم (١٣٨و) طول الصفحة (١٧سم) وعرضها (١٣سم)، عدد الأسطر في كل صفحة (١٧) سطر، وفي السطر الواحد (١١-١٣) من الكلمات .

٢- الورقة الأولى من المخطوط عليها بعض التعليقات باللغة الفارسية كأسماء اشخاص وبعض الفوائد الطبية.

٣- الورقة الثانية من المخطوط فهرس لأبواب المخطوط ، كذلك تعليقات باللغة العربية والفارسية منها: (الجزء الأول من كتاب نهج التعلم)، وبالفارسية جزء أول كتاب روش يادگيرى" أو (سلم آداب مناضرة) وغيرها من العبارات.

٤- الورقة الثالثة مقدمة الكتاب: (الحمدُ للهِ الذي أحسنَ تقويمَ الإنسانِ، وعلمهُ البيانَ، وخصَّ العلماءَ بالتبيانِ ورَفعهُم على مراتبِ هِمَمِهِم درجاتٍ في أَعلى الجنانِ.....).

أما خاتمة الكتاب فقد ختمها بقوله في صفحة (والحمد لله الذي بنعمته حصل ختم الكتاب ونسأله سبحانه من فضله الجسيم حسن المرجع والمآب وأن يدخلنا أعلى مراتب الطلاب ويحشرنا مع الأوتاد والأقطاب امين يا خفي الألطاف ويارب الارباب) . ولم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخ النساخة.

٥- المخطوط يتألف من (١٤١) لوحة، وعلى بعض أوراق المخطوط اختام غير واضحة كأنها لمكتبات او تملكات شخصية.

ثانيا: منهجنا في التحقيق:

سلكت في معالجة موضوع هذه الدراسة منهجين:

اولا: منهج الوصف؛ الذي توخى استظهار مضامين المخطوطة العامة والخاصة، على جهة الاختصار. على سبيل احياء الكتاب.

ثانيا: منهج التحليل ؛ الذي هدف إلى شرح وتفسير مضامين المخطوطة، والوقوف على المنهج الأمثل –الذي كان عليه علماؤنا قديما في باب مفاتيح العلوم–، وتوثيق نصوصها بعد ضبطها.

واتبعت خلال التحقيق خطوات اعتمدتها فخرج النص بصورته التي ظهر بها تحقيق الكتاب:

١– حافظت على النص، فلم أحذف منه شيئاً.

٢– عبارات المخطوط أغلبها من غير فواصل أو علامات للترقيم .

٣- بعض الكلمات غير منقطة فيتعذر قراءتها مما يحتاج إلى جهد يضاعف في سبيل ضبط الكلمة وتجنب الخطأ قدر الإمكان.

٤- عدم وجود الهمزة في المخطوط، وقد قلبت إلى ياء حسب موقعها من الكلمة وهذا ما اعتاد

القدامى في رسم الكلمات عليه وهو نوع من الخط معروف عند النساخ فقد قلبناها إلى همزة جريا على عادة العصر.

٥- اعتمدت الأصل وقد تم مقابلتها مع المصادر التي أشار إليها المؤلف صراحة والتي لم يشر اليها، وقد وضعت ما خالف أصل المخطوط أو لم يوجد في المخطوط في الهامش.

٦- صححت الأخطاء اللغوية والنحوية والأسماء الواردة في المخطوط للحفاظ على سلامة النص مع الإشارة إلى ذلك في الهامش.

٧- خرجت الآيات القرآنية الواردة في النص إلى سورها وضبطتها وفق المصحف مع الإشارة إلى مواقعها.

٨- أرجعت الأحاديث في تخريجها إلى كتبها ومروياتها وذكر درجة الحديث إن لم يكن ذكر في المخطوط وقد تم الإشارة إلى ذلك في الهامش مع مراعاة التسلسل الزمني للمصادر.

٩- التزمت الأمانة العلمية في جميع ثنايا البحث، وقد نسبت كل قول الى قائله ومصدره، ذاكرا في الهامش اسم الكتاب ومؤلفه مع التأكد من صحتها وما طرأ من خطأ فيها، وأود أن أشير إلى أن العزو إلى مصدرين لعدم اثقال الهوامش.

١٠- بعض المصادر ذكرت في ثنايا المخطوط لم اقف عليها في المضان المتوفرة لدي مع بذل الجد في البحث .

١١- عنيت بترجمة الشخصيات التي وردت في الكتاب .

١٢- عرفت المدن والمواقع الجغرافية الأخرى الواردة في المخطوط ونسبناها إلى كتب المعاجم الجغرافية المعتمدة.

١٣- علقت على النص بما يتمم معناه ويكمل مبناه، بشرح غريبه وبيان وهمه وكشف تحريفه وإضافة ما يتعلق به نقلا.

١٤- استخدمت بعض الرموز للاختصار وهي:(هـ/ هجرية)، (م/ ميلادية)، (ط/ طبعة)، (د. ت/ دون تأريخ)، {١و} أو ١{ظ} ترقيم أوراق المخطوط .

١٥- ضمنّت البحث صوراً للصفحات الأولى والأخيرة لنسخ المخطوط المعتمدة في التحقيق.

١٦- وقد بذلت قصار جهدي في إظهار المخطوط بأفضل صورة حيث حرصت على الدقة في قراءة المخطوط إذ نقطت ما لم تظهر عليه النقاط في نسخة المخطوط ووضعت علامات الترقيم التي غفل عنها الناسخ وأسال الله أن يوفقني في إنجاز هذا العمل وأن يجعله خالصا لوجه إنه سميع مجيب.

المبحث الثاني: تحقيق النص:

البابُ الرابعُ: في شُعَبِ فُنونِهِ:

اعلم ان العلمَ البَشريَّ وإنْ كانتْ جزئياتُه لا تكادُ تُضْبطُ لكنْ يُمكنُ ضبطُ كلياتِهِ بقدرِ الطاقةِ لاعتبارِ تَعَلُّقِ طائفةٍ[٥] من جزئياتِهِ بمعلوم معلوم فلكلٍّ[٦] طائفةٍ أحوالٌ معلومةٌ[٧] فلها جهةٌ واحدةٌ بجمعها ومنْ هنا جعلوا العلومَ أَنواعاً ووضعوا المعرفةَ كلَّ نوعٍ قواعدَ كليةً يتعرفُ منها جزئياتِهِ أَعني أَحكامَ جزئياتِ ما تعلق بهِ وخَصُّوا المتعلقَ بِهِ باسمِ الموضوعِ ثمَّ انهم اطلقوا العِلمَ على نفسِ تلكَ القواعدِ أيضاً بمعنى العلومِ أيضاً فالعلمُ بمعنى المعلومِ أو القواعدِ المعلومةِ أُمهاتْ انواعُه ثلاثةٌ :

الاولُ: العلمُ الشرعيُّ: وهو ما يتعرفُ منهُ العبادُ العقائدَ والاحكامَ بحيثُ يترتبُ عليها سعادتُهُم في الدنيا ودارِ السلامِ[٨].

وموضوعُهُ: العقائدُ الدينيةُ مع مبادئِها، والاحكامُ الشرعيةُ معَ طُرُقِ وصولِها وتحصيلِها والغرضُ من السعادتِ والنظامِ المذكورانِ وهذا النوعُ ايضاً أقسامٌ ؛ لأنَّهُ إما ان يكونَ البحثُ فيه عن اعتقادِ أهلِ الاسلامِ ويسمى بعلمِ الكلامِ وأصولِ الدينِ وعرفَ بمعرفةِ العقائدِ الاسلاميةِ

عن الأدلةِ اليقينيةِ [٦ظ] وموضوعهُ العلمُ المعلومُ من حيثُ يحصلُ بحملِ الشيءِ عليهِ عقيدةً شرعيةً او يصير معهُ مبدأً لقضيتهِ وبنيتهِ وغايتهِ حصولُ ما هو سببٌ لسعادةِ الدارينِ وهو الاتقانُ في الإيقانِ بما شَرَعَّهُ اللهُ للمسلمينَ، وايضاحُ الطريقِ للطالبينَ، واقامةُ الحجَّةِ على المعاندينَ، وحِفْظُ الدينِ بدفعِ شُبَهِ المُبطلينَ ويسمى اصولَ الدينِ ايضاً. وهذا لأنه يبتنى عليهِ العلومُ الدينيةُ كُلُّها ومنه استمدادُها وسنذكرُ حُكْمَ الإشتغالِ بهِ في المذاهبِ الاربعةِ وما يجبُ منه أو[٩] يحرمُ او يُكرهُ إنْ شاءَ[١٠] اللهُ تعالى العليمُ. وَمنْ أَجمعِ ماصُنِّفَ فيه كتابُ المواقفِ للشيخِ النِّحْريرِ مالكِ رزمةُ التقريرِ والتحريرِ عضدِ الملةِ والدينِ الأَيجيِّ[١١] وشرحُهُ للمحققِ الشَّريفِ الجُرجانيِّ[١٢]، وكتابُ المقاصدِ للمولى سعدِ الدينِ التفتازانيِّ[١٣]، وشرحُهُ له ومنْ أَحسنِ مُختصراتِهِ المسايرةُ للشيخِ ابنِ الهُمامِ الاسكندريِّ[١٤] معَ شرحهِ المُسمى: بالمسامرةِ لتلميذهِ ابنِ الشريفِ الشافعيِّ[١٥] ويَنْبَغيْ مطالعةُ المنْقِذ[١٦] والالجامُ[١٧] فيه للأمامِ الغزاليِّ، وكذا التهافتُ لهُ[١٨] والتهافتُ لمولى[١٩] زاده ابرار الروميِّ[٢٠] وما لنا من مقاعدِ العقائديةِ[٢١] وشرحهِ الذي سَمَّيناهُ الاشارات الى حَلِّ المقاعدِ والمكالماتِ[٢٢] ، أو لم يكنْ البحثُ فيهِ من حيثُ الاعتقادُ بل إمَّا اَنْ يَكونَ بحثاً[٢٣] عن الادلةِ الكُليةِ للأَحكامِ التكليفيةِ، وعن أَحوالها الكليةِ فعلمُ أصولُ الفقهِ فموضوعُهُ الدليلُ السَّمعيُّ الكليُّ من حيثُ يُوصلُ العِلمُ باحوالهِ الى قدرةِ إثباتِ الأَحكامِ الشَرعيةِ من أَدلتِها التفصيليةِ والحكمُ الكليُّ من حيثُ يُثْبِتُ جزئياتِهِ بها [٧و] من اجمعِ ما صُنِّفَ فيهِ وأَحسنِهِ تَحريراً، وتنقيحاً كتابُ التحريرِ لابنِ الهمامِ[٢٤]، وشرحهُ لتلميذهِ الشيخِ القاسمِ المصريِّ[٢٥]، وكتابُ البحرِ للزركشيِّ، وجمعُ الجوامعِ فيه للشيخِ جلالِ الدينِ السيوطيِّ[٢٦] ومن اوساطِ ما لنا منْ تهذيبِ الأُصولِ وشرحهُ تقريبُ الوصولِ[٢٧]، أَو يكونُ بحثاً عن استنباطِ الاحكامِ عنْ أَدلتها التفصيليةِ فعلمُ الفقهِ والفروعِ، وقد صُنِّفَ فيهِ تصانيفُ عظامٌ في كُلِّ مذهبٍ ككتبِ الامامِ محمدٍ الشيبانيِّ[٢٨] وغيرِهِ .

ومن أقواها في الحَنفيةِ: شرحُ ابنِ الهمامِ للهدايةِ[٢٩] وَشرحُ تَقيِّ الدينِ الشمنيِّ[٣٠] لمختصرِ الوقايةِ، وفي الشافعيةِ: شرحُ المنهاجِ لِشيخِنا ابنِ حَجَرٍ الهيتمي[٣١] ، وشرحُ المنهجِ لِشيخِنا محمدٍ البكريِّ الاشعريِّ[٣٢] .

أو يكونُ بحثاً عن غيرِ ما ذُكرَ فأَمَّا اَنْ يكونَ خاصًّا بالوحيّ المتلو أو عاماً لهُ ولغيرِهِ والاولُ لم يشتغلْ السلفُ بتدوينِ قَواعدِهِ في علمٍ على[٣٣] حدةٍ جامعٍ لكلِّ ما يتعلقُ بهِ بل ذكروا ذلكَ في اِدراجِ كلامِهِم متفرقٌ بعضُهُ عن بعضٍ الى أنْ جاءَ الشيخانِ جلالُ الدينِ البلقينيُّ[٣٤]، وجلالُ الدينِ السيوطيُّ فدوناهُ كما مرَّ وصَنَّفا فيهِ تَصانيفَ جامعةً نافعةً لا سِيَّما السيوطيَّ كَمَّلَ هذا العِلمَ بِما لا مَزيدَ عليهِ. ومن التصانيفِ الكبيرةِ فيهِ كتابُ التحبيرِ والاتقانِ في علومِ القرآنِ[٣٥]، وقالوا: منه ما يكونُ البحثُ فيهِ من جهةِ الأَداءِ او وجوهِ رواياتِهِ ويُسَميانِ علمي القرآءةِ والتجويدِ ومن أَحسنِ ما اشتُهِرَ فيهما: نظمُ الشاطبيِّ[٣٦]، ومن أَحسنِ شُروحهِ وأَخصرِها ما شرحَهُ الشيخُ جلالُ الدينِ السيوطيُّ[٣٧].

ومنهُ: ما يُبحثُ فيهِ منْ جهةِ التفسيرِ [٧ظ] وبيانِ المُرادِ ويُسَمَّى علمُ التفسير[٣٨] ومن أَصَحِ ما فيهِ

تفسيرُ ابنِ جَريرٍ[٣٩] ومن اجمعهِ للتفسيرِ المأثورِ ترجمانُ القرآنِ[٤٠] والدرُ المنثورُ[٤١] كلاهُما للشيخِ السيوطيِّ المذكور.

والثاني: أَعني ما يكونُ البحثُ فيهِ أَعَمَّ تَعلقاً بالمتلوِّ وغيرِ المتلوِّ امَّا أنْ يُبْحَثَ فيهِ من حيثُ المتنُ نفسهُ، او من حيثُ بيانُ معناهُ ولغاتُهُ، او منْ حيثُ اسنادهُ ورايتهُ، او منْ حيثُ أَحوالُ الاسنادِ والترجيحِ فيما بينَ الأَسانيدِ على الوجهِ الكُليِّ، او من حيثُ أَحوالُ رواتهِ جرحاً وتعديلاً، ومنْ حيثُ ضبطُ اسمائِهِم، والفرقُ فيما بينَهُما، او من حيثُ بيانُ أَنسابِهِم، او أَلقابِهِم، او كناهُم، او من حيثُ تواريخُهُم و مواليدُهُم ووفياتُهُم، او من حيثُ الانتقادُ.

أي: يتعينُ متن متن بما فيهِ منْ صحةٍ، او وضعٍ او غيرِها، وكذا في الاسانيدِ وفي كُلٍّ من هذهِ الفُنونِ المذكورةِ ما لا يُحصى من الكُتبِ المبسوطةِ، والمختصرةِ المشهورةِ المعلومةِ عند المُحدثةِ فليراجعْ فيها اليهم.

ففي مسندِ الحديثِ كتبٌ كثيرةٌ طوالٌ وقِصارٌ واوساطٌ ومن أكثرِها جمعاً للاحاديثِ والآثارِ الواردةِ قولاً وفعلاً عنه (ﷺ) وعن أَصحابهِ كتابُ جمعُ الجوامعِ للشيخِ جلالِ الدينِ السيوطيِّ والاحاديثُ الموجزةُ المفيدةُ من أقوالهِ (ﷺ)، وعن أَصحابهِ كتابُ الجامعُ الصغيرُ[٤٢] له (رضي الله عنه).

ومِنْ أَحسنِ ما صُنِّفَ في أُصولِ الحَديثِ: شرحُ الأَلفيةِ للشيخِ [٨و] أبو الخيرِ شمسُ الدينِ السخاويُّ[٤٣] والنكتُ[٤٤] لهُ (رضي الله عنه) وشُكِرَ سَعيُهُ.

ومما صُنِّفَ في غريبِ الحديثِ: كتابٌ لابي عُبَيدٍ[٤٥] الله قاسمُ بْنُ سلامٍ[٤٦]، والفائقُ للزمخشريِّ[٤٧]، والنهايةُ لابنِ الأَثيرِ الجزريِّ في مجلداتٍ، واختصرَهُ الشيخُ جلالُ الدينِ السيوطيُّ[٤٨] في كراريسَ معدودةٍ بل زادَ في مختصرِ[هِ][٤٩] ما لم يكنْ في أَصلهِ ولقد أَعجبَ صاحبُ عجيبِ المدخرِ بأَنْ استوعبَ فيهِ لغاتِ الأَثرِ وأُعجبَ من كتابِ الغريبين[٥٠] للشيخِ ابي عبدِ اللهِ الهرويِّ[٥١]، وأَجمعُ منْ هذهِ كُلِّها كتابٌ للشيخِ محمدِ بْنِ طاهرٍ الفتنيِّ سماهُ: مجمعُ الأنوارِ في مَعاني الأَخبارِ[٥٢] وجعلَهُ شرحَ الفَنِ كُلِّهِ.

وفي مختلفِ الحديثِ: صَنَّفَ ابو بكرٍ الحازميُّ[٥٣] كما ذكرهُ في التُّحفةِ[٥٤]، وفي مُشْكِلهِ الطحاويُّ، والخطابيُّ[٥٥]، وابنُ عبدِ البَرِّ[٥٦].

ومما في مُتفقِ الأَسماءِ ومفترقِها: مُصَنَّفٌ للخطيبِ البغداديِّ[٥٧]، والخليلِ[٥٨]. وفي مؤتلِفِها ومختلِفِها: لعبدِ الغنيِّ[٥٩]، والذهبيِّ[٦٠]، وابن حَجَرِ[٦١] العسقلانيِّ[٦٢]. وفي المُتَشَابَهِ للخطيبِ[٦٣]. وفي الجرحِ والتعديلِ لابنِ حِبَّانَ[٦٤]، والعجليِّ[٦٥]، والذهبيِّ[٦٦].

وفي الوَفياتِ والأَسماءِ المُجردةِ : طبقاتٌ لابنِ سَعْدٍ[٦٧]، وتاريخُ البخاريِّ[٦٨]، وتاريخٌ لابنِ اَبي خَيثَمَةَ[٦٩]، وتاريخُ اَبي حاتمٍ[٧٠].

وفي الكُنى: مختصرٌ لطيفٌ للجلالِ السيوطيِّ[٧١].

وفي الالقابِ: لابنِ الجوزيِّ[٧٢]، والشيرازيِّ[٧٣]، وكَشفُ النقابِ للسيوطيِّ[٧٤]، وفي الأَنسابِ للرشاطيِّ[٧٥]، ولابنِ السَّمعانيِّ[٧٦]، واللبابُ لابنِ الأَثيرِ الجزريِّ[٧٧]، ولِبُ اللبابِ للسيوطيِّ[٧٨]، وفي الأُخوةِ والأَخواتِ لابنِ المدينيِّ[٧٩]، ومسلمٍ [٨ظ] النيسابوريِّ[٨٠].

ومما صُنِّفَ في الانتقادِ: كتابُ المغنيِّ لزينِ الدينِ عَبدِ الرَحيمِ العراقيِّ[٨١]، ومختصرُهُ لمحمدِ بْنِ يَعقوبَ الفيروزآباديِّ[٨٢]،والمقاصدُ الحَسَنةُ لابي الخيرِ شمسِ الدينِ السخاويِّ[٨٣]، واللآلي[٨٤] والذيلُ[٨٥] والوجيزُ[٨٦] ثلاثَتُها للشيخِ جَلالِ الدينِ السيوطيِّ، والدرُ الملتقطُ للحسنِ الصَّغانيِّ[٨٧] والمجموعُ منهُ.

ومن موضوعاتِ المصابيحُ لسراجِ الدينِ عُمَرَ القزوينيِّ[٨٨]، والميزانُ للذهبيِّ[٨٩]، واللسانُ لابنِ حجرِ العَسقلانيِّ[٩٠]، وحاصلاتُ الكلِّ في تَذكرةِ الموضوعاتِ لمحمدِ بْنِ طاهرٍ الفتنيِّ[٩١]، وأَولُ ما يجبُ في ذلكَ وأَقلهُ ما ذكرنا في كتابِنا عُجالةُ الطالبينَ لانتقادِ الحاذقينَ[٩٢].

النوعُ الثاني في العلمِ الادبي :

وهو ما يتعرفُ بهِ التفاهُم عَمَّا في الضمائرِ بدلالةِ لفظٍ أَو خَطٍ وَلَمّا كانَ نبيُنا (ﷺ) عربياً وما جاءَ بهِ من الكتابِ والسُّنةِ عَربياً وَجَبَ عَلينا البَحثُ عَمَّا يوصِلُ الى مَعرفةِ ذلكَ خَصَ العِلمَ لأدبيته باللغةِ العربيةِ وَلم يُتَجَشَمْ لوضعِها لفهمِ سائرِ اللغاتِ كالفارسيةِ والتركيةِ مثلاً فعلى هذا العلمِ الادبيِّ على ما هو المعهودُ وعِلمٌ يُتَحَرَزُ بهِ عنْ الخَلَلِ في كلامِ العَربِ، أو كَمالِهِ لفظاً أو خطاً فموضوعُهُ العربيةُ وفائدتُهُ الاحترازُ المذكورُ والعلومُ الادبيةُ على ما في قِسطاسِ العَروضِ للزمخشريِّ[٩٣] اثنا عَشَرَ علماً منها: أصولٌ اي عمدةٌ في الاحترازِ المذكورِ، ومنها: فروعٌ.

فالبحثُ في نوعِ الأَدبِ إنْ كانَ عن المفرداتِ فأَمَّا من حيثُ جواهرُها وموارِدُها فعلمُ اللغةِ، وأَمّا من حيثُ صورُها وهيأتُها فعلمُ الصَرفِ وأَمّا من حيثُ اِنتسابُ بعضِها الى بعضِ [٩و] بالأصالةِ والفرعيةِ فعلمُ الإشتقاقِ فموضوعُ هذهِ العلومِ الثلاثةِ المفرداتُ لكنَّها تمايزتْ باعتبارِ

الحيثياتِ وإنْ كانَ عن المركباتِ المطلقةِ فأمَّا باعتبارِ هيئاتها التركيبيةِ وتأديتِها لمعانِيها الأَصليةِ فعلمُ النحوِ. وأَمَّا باعتبارِ اِفادتِها المَعاني المُغايرةِ لأَصلِ المرادِ فعِلمُ المعاني وأَمَّا باعتبارِ كيفيةِ تِلكَ الإفادةِ في مَراتبِ الوضوحِ فعلمُ البَيانِ وموضوعُ هذهِ الثلاثَةِ المركبُ مُطلقا ولا يَخفى وجهُ تمايزِها على ما مَرَّ.

أو عن المركباتِ الموزونةِ فإمّا من حيثُ الوزنُ فعِلمُ العَروضِ أو من حيثُ الابياتُ فعِلمُ القافيةِ فموضوعَهُما المركبُ الموزونُ من حيثُ الوزنُ أو القافيةُ فهذهِ الثمانيةُ هي الاصولُ وإنْ كانَ البحثُ فيهِ متعلقاً بنقوشِ الكِتابةِ فعلمُ الخطِّ او مختصاً بالمنظومِ متعلقاً بتقطيعهِ فعلمُ قرضِ الشعرِ فموضوعُهُ المنظومُ من حيثُ القرضُ او مختصاً بالمنثورِ مُتعلقاً بإبدائه والاتيانِ بلطائفِهِ وَظرائِفِهِ فعلمُ إنشاءِ النَثرِ من الرسائِلِ والخُطبِ فَموضوعُهُ الإنشاءُ او غيرُ مختصٍ بشيءٍ منهما ولا متعلقاً بالنقوشِ فعلمُ المحاضراتِ اي المحاوراتِ فموضوعهُ المحاضراتُ، ومنه: التواريخُ[٩٤] وهذهِ الاربعةُ هي الفروعُ، واما البديعُ فقدْ جَعَلهُ ذيلاً لِعلمي البلاغَةِ لا قِسْماً برأسِهِ والحقُ ما قِيلَ: لا يخفى أَنَّ البديعَ لهُ موضوعٌ متميزٌ عن موضوعِ علمِ البَلاغَةِ بالحيثيةِ المُعتبرةِ في مَوضوعاتِ العِلومِ ولهُ غايةٌ مُتميزةٌ ايضاً فجعلهُ عِلماً مستقلاً من العلومِ الادبيةِ أَوْجَهُ[٩٥].

[٩ظ] واعلمْ أَنَ السَكاكيَّ[٩٦] وَحْدَهُ جعلَ علمَ المنطقِ منْ نوعِ الأَدبِ وجزءً من البلاغةِ ولاريبَ في أَنَّ كَوْنَهُ أَديباً على معناهُ المعهودِ من أَنَّ الادبيَّ مختصٌّ بالعربيةِ تعسفٌ ظاهرٌ، وان كانَ المعاني المبحوثُ عنها في المنطقِ مما يَنبغي رِعايةُ كثيرٍ منها للأديبِ العربيِّ ايضاً ؛ لأَنَّهُ اِنَّما وضعَهُ الفلاسفةُ مقدمةً لعلومِهِم الحكميةِ فهو غيرُ مختصٍّ بالعربيةِ كما ان البلاغةَ غير مختص بالعربيةِ معَ أَنَّ العِلمينِ المدونينِ لها مختصانِ بِهما وسنذكرُ الحكمَ الشرعيَّ المتعلقَ بالاشتغالِ بالمنطِقِ وما فيهِ من الفائدةِ والضررِ إنْ شاءَ اللهُ العليمُ.

واعلمْ اِنَّ في اللغةِ قد يُذْكَرُ بيانُ صورةِ الكلمةِ وهيئتِها لدفعِ الاشتباهِ او لتحقيقِ ذَاتها لدى السامِعِ لا ليقيسَ عليها[٩٧] غيرَها وقدْ يُذْكَرُ ذلك على وجهِ القاعدةِ لكنْ ليسَ القصدُ مِنها بيانَ

الهيئةِ بلْ بيانَ أَنَّ ما على هذهِ الهيئةِ فَلهُ حكمُ كذا وقد صُنِّفَ فيه ما لا يُحصى كالصِّحاحِ للجوهريِّ[٩٨]، والقاموسِ لمجدِ الدينِ الفَيروزآباديِّ وأَحسنُ من ذنيكَ شمسُ العلومِ للشيخِ [نشوان الحميريِّ][٩٩]، واجادَ فاضلٌ هندي في اِختصارهِ بِما سَمّاهُ بلوامعِ النجومِ[١٠٠] الا اِنَّهما فاتَهُما بعضٌ شائعٌ من اللغاتِ الجزئيةِ والطُّرقِ الموصولةِ اِلى هيأتِها اللفظيةِ وقد اكتفلَ بها بَعضُهُم في بعضِ المختصراتِ منها الفَصيحُ للإمامِ القمقامِ ثعلب[١٠١] .

وامَّا كتبُ غريبِ الحَديثِ والأَثرِ فقد أُفرِدَتْ بالتصنيفِ كَما ذُكِرَ ؛ ثُمَّ اعلمْ ان ثبوتَ اللغاتِ على نحوِ ما يُثبتُ الاحاديثَ أَعني يجري فيها التصحيحَ والتضعيفَ والشُهرةَ والتَواترَ [١٠و] وعدَمَها وان الشيخَ جلالَ الدينِ السيوطيَّ وضعَ في هذه الطريقةِ علماً سَمَّاه: اصولُ اللغةِ فرأيتهُ قد جاءَ في مجلدينِ ويظهرُ فائدةُ هذهِ الصَّنيعةِ عِندَ تجاذبِ المجتهدينَ الاحكامَ بالاستدلالِ والإستنباطِ اذا احْتِيجَ اِلى ترجيحِ بَعضِ اللغاتِ على بعضٍ في الكلامِ.

واعلمْ انَّهُ قد قيلَ: اللغةُ نصفُ العلمِ[١٠٢]، يعني أَنَّ مَنْ لم يعرفْ المعانيَ اللغويةَ لا يهتدي الى ما يُلقى عليهِ من المقاصدِ العِلميةِ فهي مُحْتاجٌ اليها في كُلِّ فَنٍّ بلْ نقولُ: إنَّ كثيراً من الناسِ تَحتاجُ في بعضِ الكلماتِ العَربيةِ الواقعةِ في العلومِ المَحمودةِ او المباحةِ الى تفسيرِها بغيرِ العربيةِ من نَحْو الفارسيةِ والتركيةِ والهنديةِ والحبشيةِ وقد يُعْرَفُ المسمى لواحدةٍ منها دونَ غَيرها فقدْ ينفعُ الطالبَ المجدَّ استيفاءَ اللغاتِ المختلفةِ بتفسيرِها بَينهَما بعضَها ببعضٍ فيتفطنُ الى المقصودِ في أَولِ الوهلةِ ويظهرُ ذلكَ في بَعضِ أَسماءِ الادويةِ والحيواناتِ المصيدة.

ومن أحسنِ ما صُنِّفَ في التَّصريفِ: الكتابُ الشافيةُ لأبنِ الحاجبِ[١٠٣]، واجمعُ منه تحقيقاً وجمعاً ما شرحَهُ الشريفُ الرَضِيُّ الاستراباديُّ[١٠٤]، ومن أنفعِهِ صرفُ عبدِ الجَميلِ الصافي المسمى بجامعِ المسائلِ[١٠٥]، والخُلاصَةُ لنا المقتصرُ على الأَهمِّ منها والاقلِّ من الدلائلِ[١٠٦]، ومن أحسنِ ما في النحوِ من الطوالِ كتابُ التسهيلِ لابنِ المالكِ[١٠٧]، وفتاوي ابنِ هشامٍ[١٠٨] ومُغنيهِ[١٠٩]، والوافي لأبي عُمَرَ عثمانَ البَلخي[١١٠]، وقد شَرَحهما إلا الفتاويُّ بدرُ الدينِ المصريُّ المخزوميُّ[١١١]، فجاءَتْ بجامعِ النحوِ ودلائلها كلها. وأَجمعُ منها جمعُ الجوامعِ لجلالِ الدينِ

السيوطيِّ، [١٠ظ] وقدْ اقتصرْتُ أهمَّ النحوِ في أَوراقٍ وسميتُهُ الاسمَ وشرعتُ في شرحِه الاتم يسَّرَ اللهُ اِتمامَهُ على الوجهِ الذي قصدْتُ أنْ يُتِمَّ[١١٢]؛ ثم إنَّ العلومَ الآليةَ والادبيةَ كُلِّها محتاجٌ اليها في تحصيلِ القوى النظريةِ لنوعِ الانسانِ ولكنْ لعَمْرُ اللهِ ليسَ فيها مثلُ النحوِ في افادةِ الاصلاحِ اللساني وتيسيرِ أصولِ المعاني كما هو المقررُ عندَ كُلِّ مجربٍ في هذا الشأنِ.

وأَمَّا علمُ الاشتقاقِ فقد أَدرجوهُ في كتبِ التصريفِ كما أَدْرِجَ كثيرُ علمِ الصرفِ في كتبِ النحوِ إلاَّ أنه يتميزُ كُلٌّ منها عن غيرِهِ باختلافِ الحيثيةِ المبحوثِ عنها فيها. ومنهم: منْ جعلَ عِلْمَ الاشتقاقِ جزاءً مِنْ التصريفِ كما انه جَعلَ التصريفَ جُزءاً من النحوِ، وصُنِّفَ في المعاني والبيانِ وما يتبعُها من البديعِ كتبٌ كثيرةٌ ومن أَحسنِها وأَشهرِها التلخيصُ لمحمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ القزوينيِّ الخطيبِ[١١٣]، وشرحُهُ المسمى بالمطولِ لسعدِ الدينِ التفتازانيِّ[١١٤]، وبالأطولِ لعصامِ الدينِ اِبراهيمَ الاسفرائيِّ[١١٥]، وهذا أجمعُ من الأولِ وشرحُهُ لتاجِ الدينِ السُّبْكيِّ[١١٦].

والقسمُ الثالثُ: من مفتاحِ السكاكيِّ[١١٧] وأَحْسَنُ شروحِهِ لسعدٍ المذكورِ، والمحققِ الشريفِ ابي عليٍّ الجرجانيِّ[١١٨]، ومنْ أَحسنِ ما في العَروضِ والقافيةِ قسطاسُ الزمخشريِّ[١١٩] وما ذكرَهُ السكاكيُّ في أَواخِرِ مفتاحِهِ، وأمّا علمُ الخطِ فقد يُدرجُ في كتبِ الصَرفِ وقَلّما يُفْرَدُ ويُدرجُ علمُ قَرْضِ الشعرِ في العَروضِ، وأَما علمُ الإنشاءِ [١١و] ففيهِ ما لا يُحصى ؛ او كذا في التاريخِ المبسوطةِ والمختصرةِ كما للطبريِّ، واليافعيِّ، والذهبيِّ، وابنِ ماكولا[١٢٠]، وما ذكرنا في السابق وغيرها .

والنوعُ الثالثُ العلمُ الحكميُ:

أي: المنسوبُ الى ما يُسمى الحكمةُ عندَ الفلاسفةِ وهو العلمُ الباحثُ عقلاً محضاً عن معرفةِ الاشياءِ على ما هي عليهِ في الوجودِ في زَعْمِ البشرِ وعَمَّا يوجبُ من كيفيةِ أَفعالِ الناسِ فهو قسمانِ:

الاولُ: العلمُ العمليُ: وهو ما يُعرفُ بهِ أَحوالُ الافعالِ فموضوعُهُ أَفعالُ الناسِ وفائدتُهُ أَنْ يُكْشَفَ بهِ وجوهُ الأَعمالِ التي بها ينتظمُ المصالحَ الدنياويةَ ويصدقُ لأَجلها الرجاءُ في الآخرةِ.

الثاني: العلمُ النظريُّ: وهو ما يتعرفُ به احوالُ الموجوداتِ كُلِّها ليحصلَ في النفسِ هيآتُ الوجودِ كُلِّهِ على ترتيبهِ ويكونُ حُصولُها كمالاً لها وفضيلةً في الدنيا وسببا للسعادةِ في الآخرةِ[١٢١] فموضوعُهُ الموجودُ مطلقاً او مقيداً كما سيتضحُ عن قريب وفائدتُهُ تحصيلُ الكمالِ في الدارينِ ولا يذهبُ عليكَ أَنَّ صدقَ الرجاءِ والكمالَ المذكورينِ لا يحصلانِ بالعلومِ الحكميةِ ما لَمْ يقعْ العِلمُ والعملُ بها وفقَ الشريعةِ المُحمديةِ كما سيتوضحُ لكَ إنْ شاءَ اللهُ العليمُ في بعضِ الأَبوابِ الآتيةِ: ثُمَّ العِلمُ العمليُّ على ثلاثةِ أَنواعٍ فمنهُ: علمُ تدبيرِ المُدنِ وذلكَ لأَنَّ الانسانَ خُلقَ مُضطراً[١٢٢] الى مشاركتِهِ سائرَ الناسِ ومخالطتِهِ[١٢٣] معهم وينبغي أَنْ يكونَ بحيثُ يَحصلُ بهِ مصلحةُ الدنيا وصلاحُ الآخرةِ، [١١ظ] ولا يمكنُ ذلكَ الاعلى نوعٍ مخصوصٍ اِقتضاهُ العقلُ عندَ الفلاسفةِ من تدبرِ البدنِ وَترتيبِ أَهلها وسياستِهم والإِنصافِ بينَهم وعلى ما وَرَدَ بهِ الشرعُ وبَيَّنَ في العُلومِ الشرعيةِ تدبراً وترتيباً وسياسةً عندنا معاشرَ التابعينَ للأَنبياءِ والمرسلينَ، ومنه: علمُ تدبيرِ المنزلِ الذي يُعْرَفُ به وجهُ المعيشةِ معَ الخادمِ والزوجةِ ومعَ الأُصولِ والفروعِ من أَهلِ القرابةِ أو من اشتملَ عليهِ المنزلُ من أهل الأَسفارِ والاحضارِ والبوادي والبلدانِ، ومن علمِ الأَخلاقِ الذي يُعْرَفُ به ما يجبُ أَنْ يكونَ سعيُ الإنسانِ عليهِ ليكونَ خيراً فاضلاً مرضياً في أَخلاقهِ وصفاتهِ، وهذه العلومُ كُلُّها مفصلةٌ على وجهِ الشَرعِ في العلومِ الشرعيةِ، وقد أفرزَهُ بعضُ مشايخِ الاسلامِ في علمٍ على حِدَةٍ وَسَمَّوهُ بالتصوفِ وهو: تجريدُ القلبِ للهِ تَعالى بالسَّعي جميلاً في العَملِ على مأموراتهِ ولو اِستحباباً والاجتنابِ عن منهياتِهِ ولو تَنزيهاً[١٢٤]. ثم انقسمَ الى ثلاثةِ أَقسامٍ: لأنهُ إنْ أفادَ حثاً على الطلبِ يُسَمَّى بعلمِ الوعظِ والتذكيرِ وإنْ كيفيةَ العمل ووجهُهُ فعلمُ المعاملةِ والعبوديةِ وإنْ غيرَهُما مما كان ثمرةً للتَّقوى ولم يردْ الشرعُ فعلمُ المكاشَفَةِ وقد صُنِّفَ في كُلِّ قسمٍ منها من القِصارِ والطِوالِ ما خرجَ عَنْ حَدِّ العَدِّ [١٢و] وَحَدِّ الإعتدالِ وكَثُرَ المدعونَ في الطريقةِ وَمعرفةِ الدينِ بالحقيقةِ وانقسموا قِسمينِ:

صوفية محققة[١٢٥]، وشُطَّاح مبتدعة مُبطلة، وصنَّفَ كُلَّ طائفةٍ منهما فيهِ فاختلط الضوءُ بالظلامِ، والسمينُ بالغثِّ من الكلامِ، والحقُّ بالباطلِ عندَ كَثيرٍ من ذوي الأَحلامِ فَمِنْ أَجلِ ذلكَ قامَ الناصحونَ بالترغيبِ فيما وافَقَ الشريعةَ المطهرةَ المحمديةَ من السُّنةِ الشريفةِ الصحيحةِ واجماعِ مُجتهدي هذهِ الأُمَةِ ككتبِ الإمامِ حُجَّةِ الإسلامِ محمدٍ الغزاليِّ، والشيخِ شهابِ الدينِ السهروردِيِّ[١٢٦]، وابي القاسِمِ القُشيْرِيِّ[١٢٧]، وابْنُ عَطاءِ اللهِ السكندريِّ[١٢٨]، وكتابُ صفة الصفوةِ لابنِ الجوزيِّ[١٢٩]، وكتبِ النوويِّ كرياضِ الصالحينَ[١٣٠]وليطالعْ كُتُبَ الإمامِ اليافعيِّ كروضِ الرياحينِ[١٣١]، وكتبَ ابْنِ عَبَّادٍ وقواعِدَ الطريقةِ بالجمعِ بينَ الحقيقةِ والشريعةِ للشيخِ أَحمدَ البرنسيِّ الشهير بزرُّوق[١٣٢]، وهو كتابٌ أَكثرُهُ بَل كُلُّهُ نافعٌ جداً الا إنَّ قليلاً فيهِ من السكوتِ فيما روي[١٣٣] بإجماعِ المعتبرينَ من علماءِ الأَعصارِ والامصارِ كما لا يَخْفَى على مَنْ مارسَ عقائدَ الفِرَقِ كُلِّهم وأَتقنَ في المذاهبِ المحِقَّةِ وكتبِ الذاهبينَ عن الدينِ القويمِ ولا انتقالَ ولا تزييفَ على كتبِ السابقينَ الا بأشياءَ يسيرةٍ موهمةٍ وقاموا بالترهيبِ عَمّا فيهِ شيءٌ من الزندقةِ والإلحادِ كدعوى الحلولِ والاتحادِ وكالأعتمالِ بالرواياتِ الموضوعةِ التي رَدَّها النقادُ من أهلِ الاجتهادِ كما في [١٢ظ] علمِ الباطنِ- [و][١٣٤] هو سرٌّ بيني وبينَ أَحبائي وأَوليائي وأَصفيائي أَودعَهُ اللهُ تعالى في قلوبِهِم لا يطلعُ عليهِ ملكٌ[١٣٥] مقربٌ ولا نبيٌّ مرسلٌ، ومما صُنِّفَ في علمِ الأَخلاقِ على الطريقِ الحكميةِ مع رعايةِ طباقِها للأَحكامِ الشَّرعية الاخلاق الناصرية[١٣٦] والأحسنُ والانفعُ ما وصفَها المحدثةُ في المصنفاتِ المتعددةِ اثباتاً لها بالأسانيدِ العاليةِ للاحاديثِ النَبويةِ أو استنباطٌ لها بالأفكارِ الصحيحةِ منها أو من أقوالِ الصحابةِ والاسلافِ الصالحةِ. ثُمَّ نَظَرُ الفلاسفةِ قَلّمَا يقعُ في هذهِ العلومِ الثلاثةِ وانما جُعِل نَظرهُم في العلمِ النَظريِّ وهو عندهُم ايضاً ثلاثةُ أَقسامٍ:

الاولُ: ما يُسَمُونَهُ العلمَ الطبيعيَّ والعلمَ الأَسفلَ وموضوعُهُ الجسمُ من حيثُ القرارُ والتغيرُ أيْ من حيثُ استعدادُهُ للتغيرِ كالحركةِ والسكونِ وأُصولهُ سبعةُ أبوابٍ ولهُ فروعٌ كثيرةٌ: كعلمِ الطبِ وعلمِ التَّشريحِ وعلمِ أَحكامِ النُّجومِ وعلمِ الفرائضِ[١٣٧] الطبيعيةِ وعلمِ التَعبيرِ وعلمِ السحرِ وعلمِ الطلسماتِ[١٣٨] وعلمِ النارنجياتِ[١٣٩] وعلم الكيمياء[١٤٠].

والثاني: ما يُسمونَهُ العلمَ الرياضيَّ والتعليميَّ والعلمَ الاوسطَ والحكمةَ الوسطى وموضوعُهُ الكميةُ أَعني المقدرَ والعددَ، فالمقدارُ: الكمُ المتصلُ اتصالَ الذاتِ كالحظِ والسطحِ والعددِ والكمِ المنفصلِ[١٤١]، ولزيادةِ الكلامِ فيه موضعٌ آخرُ إنَّما سَمَّوا أهلَ العلمِ بالرياضيِّ وهوَ أَيضاً أنواعٌ فأصولُهُ علمُ الهندسَةِ والحسابِ والهَيئةِ والموسيقى.

فموضوعُ الهندسةِ المقدارُ فَيُبْحَثُ فيهِ عن أَحوالِ المقاديرِ من حيثُ التقديرُ فمعرفةُ تقديرِها [١٣و] فائدتهُ، وقدْ صُنِّفَ فيهِ كتبٌ كثيرةٌ لإقليدسَ الصوريِّ[١٤٢]وغيرِهِ، والمشهورُ منها ما هَذَّبَهُ وحررهُ ورَتَّبَهُ اقليدسُ لبعضِ ملوكِ اليونانِ ثُمَّ نُقلَ الى العَربيةِ ورسالةٌ مختصرةٌ منهُ المُسماةُ بتأسيسِ الأَشكالِ لشمسِ الدينِ السَّمرقَنديِّ[١٤٣] لكنَّهُ فاتَهُ بعضُ مُهماتِ هذا الفنِ.

والحسابُ: علمٌ يُعْرَفُ بهِ المجهولاتُ العدديةُ وموضوعُهُ العددُ من حيثُ تحليلهُ وتركيبهُ وتحصيلهُ ومن الحسابِ ما يُسَّمَى بعلمِ الجبرِ والمقابلةِ وهوَ: علمٌ بأصولٍ يتعرفُ بها في مقاديرٍ مجهولةٍ مسماةٍ بأسماءٍ مخصوصةٍ ليُتَوَصَلُ بها الى استخراجِ كميةِ المَجهولِ المطلوبِ من المعلومِ المَفروضِ حينَ كانَ فيها وصلةٌ تقتضيْ ذلكَ.[١٤٤]

وصُنِّفَ في الحسابِ كتبٌ طِوالٌ وقِصارٌ لاتُعَدُّ ولا تُحْصى فمِنْ أَحسنِ ما فيهِ من الأوساطِ كتابُ المعونةِ للشيخِ العلّامةِ أَحمدَ بْنِ الهائِمِ[١٤٥]، ومنَ المختصراتِ الوسيلةُ والمرشدةُ[١٤٦] والنُزهةُ[١٤٧] والحاوي[١٤٨] لهُ (ﷺ)، والتلخيصُ للشيخِ أَحمدَ بنِ عثمانَ الازديِّ الشهيرِ بابْنِ البنَّاءِ[١٤٩]، والمفتاحُ لمولانا غِياثِ جَمشيد الكاشيِّ[١٥٠]، والتلخيصُ[١٥١] لهُ، ولها شروحٌ كثيرةٌ الا أنهم لم يذكروا فيها الحسابَ المحتاجَ اليهِ في الفلكيات واستوعبَ ذلكَ في شمسيةِ الحسابِ للشيخِ الحسنِ بْنِ محمّدٍ النيسابوريِّ[١٥٢] المشهورِ بنظامِ الدينِ، ومما بَسَطَ في علمِ الجبرِ والمقابلةِ مختصرُ الشيخِ ابي بكرٍ محمدِ بنِ موسى الخوارزميِّ[١٥٣]، وقد شَرحَهُ المزيحفيُّ[١٥٤] بأبسطِ وأَفيدَ، [١٣ظ] وقدْ أُخْتُصِرَ علمُ الجبرِ كُلهُ في ورقةٍ ونظمَهُ ابنُ الهمائِمِ المذكورِ فيما سَمّاهُ بالمسَّرعِ[١٥٥] ثم شرحَهُ وكَذا أختصرَهُ [الـ] شيخُ جلالُ الدينِ المارديني فيما سَمَّاه بالياسمينية[١٥٦] كذلك شرحَهُ[١٥٧] سبطُهُ وابنُ الهمائِمِ[١٥٨] ايضاً.

وعلمُ الهيئةِ: علمٌ يُبْحَثُ فيهِ عن الأَجْرامِ السُّفليةِ والعُلويةِ من حيثُ هَيْأَتُها وأَعدادُها وأَشكالُها وحركاتُها ومقاديرُ أَبعادِها وما يماثُلها والغرضُ منها الاطلاعُ عليها ليكونَ مقدمةٌ لعلمِ النُّجومِ الباحثِ عن تقاويمِ الكواكبِ والسمواتِ والفصولِ وغَيرِها[١٥٩]، وفيهِ تصانيفُ مطولةٌ ورسائلُ مختصرةٌ ومتونٌ وشروحٌ كثيرةٌ: كالتذكرةِ لنصرِ الدينِ الطوسيِّ[١٦٠]، والتحفةِ لقطبِ الدينِ الرازيِّ معَ شروحِها[١٦١]، ومن أَحسنِ المُختصراتِ فيهِ: الملخصُ للشيخِ المحمودِ ابْنِ عُمَرَ الجَغمنيِّ[١٦٢]، وأَحسنُ شروحهِ: القاضي زادةَ الروميِّ[١٦٣]، وأَحسنُ منهُ ترتيباً: الرسالةُ الفارسيةُ لمولانا علي القوشجيِّ[١٦٤]، وقد شرحَهُ بعضُ الأَفاضلِ ايضاً.

وأَقوى ما في بلادِنا من علومِ النُّجومِ الزيجُ المشهورُ بالألغ بيكي[١٦٥]، والعملُ فيهِ يقعُ بالآلاتِ كالإسطرلابِ والربعِ المجيبِ ودائرةِ المعدل والآخر أخصرُ وأسهلُ وقد يعملُ بغيرِ الآلةِ من الطرقِ المستخرجَةِ المفيدةِ الفائدةَ تقريباً لا تحقيقاً، واعلمْ أنَّ هذهِ العلومَ لاسيَّما الالهيَّ والطبعيَّ والنجومِ امورٌ[١٦٦] كثيرةٌ مخالفةٌ للشرعِ على ما سنذكرهُ والأحسنُ في النجومِ [١٤و] أَنْ يميزَ القدرُ المحتاجُ اليهِ عن غيرِها وقد فعلَ كَثْرٌ من المشايخِ كذلكَ قلت: الأَحْرى أن يسمى القدرُ المفرزُ اذ ذاكَ بعلمِ الميقاتِ والجهات ويمحي سائر ما في النجوم اسماً وعلماً وان يكونَ الغرضُ من ذلك معرفة أوقاتِ الصلواتِ والسحورِ والفصولِ وحسابِ الأهِلَّةِ والشَمسَ وطلوعُ السهيلِ وجهةُ القبلةِ حيثُ اريدت وتفاوت[١٦٧] ما بين البلدانِ منْ المسافةِ وجهاتِها.[١٦٨]

والعلمُ الموسيقيُ: علمٌ يبحثُ فيهِ عن النغمةِ تناسباً واختلافاً وقدراً وما يوجبهُ حسناً وقبحاً وقد استوعبهُ وبين انواعهُ وحسابهُ ابن سينا في شفائهِ[١٦٩].

واشاراتِهِ[١٧٠] وكثيرٌ أفردوا له التصانيفَ، واما فروعُ الرياضي فعلمُ المَرايا والمناظِرُ وعلم نَقلِ المياهِ وعلمُ الجَمعِ والتفريقِ وعلمُ الاوزانِ والموازينَ وعلمُ الآلاتِ الحِرَفية وعلمُ الجبرِ والمقابلةِ وعلمُ جرِ الاثقالِ وعلمُ الاكر المتحركةُ وعلمُ الحيلِ الهندسيةِ وعلمُ اتخاذِ الآتِ الالحانِ وعلمُ الزيجاتِ والتقاويمِ[١٧١].

والثالث: ما يسمونهُ العلمُ الإلهيّ والحكمةُ والفلسفةُ الاولى والعلمُ الكليُّ وموضوعهُ أعمّ الامورِ أعني الوجودُ المطلقُ والغرضُ منه معرفةُ ما يلحقُ الوجودَ لذاتهِ منْ حيثُ إنَّهُ موجودٌ فقط ككونه جوهراً أو عرضاً أو كلياً أو جزئياً بخلافِ نحوِ المثلثيةِ والمربعيةِ مثلاً فإنَّهُ يلحقُ الموجودَ بعدَ أنْ صارَ مقداراً أو نحو الزوجيةِ والفرديةِ [١٤ظ] يمْحَقُ بعدَ أنْ صارَ عدواً ونحوَ السوادِ والبياضِ يَلحقُ بعدَ أنْ صارَ جسماً طبيعياً وفروعهُ العلمُ بكيفيتهِ الوحيّْ والعلمُ بأحوالِ المَعادِ الروحانيّ ومنْ المتونِ المُصنَّفَةِ فيهِ الهدايةُ[١٧٢]، وزبدةُ الأسرارِ لأثير الدينِ الأبهري[١٧٣]، وحكمةُ العينِ للكابتي[١٧٤].

ثمَّ أنَّهم لما رأوا أنَّ مطالبَ العلومِ لاسيما الإلهيّ قد يَقعُ الاحتياجُ إلى إثباتِها على الخَصمِ قالوا أنَّه لابُدَّ مِنْ ميزانٍ يُوفي بِهِ طريقَ اِكتسابِ النَّظريّاتِ عنْ المعلوماتِ فَوضَعوا لذلكَ قواعدَ سَموا العلمَ بها المنطقَ والميزانَ وعلمَ الاستدلالِ وجعلوهُ كالمقدمةِ لِعُلُومِهُم وسنذكرُ حكمَ الحُكمياتِ عندَ أهلِ الشرعياتِ.

واعلمْ أنا إنّما لم نَتعرضُ لإيرادِ بعضِ الأبحاثِ الدقيقةِ منْ كلِّ علمٍ وتحريرِ رسمِ كلِّ علمٍ على جِدةٍ وتفصيلِ مَوضعهِ وغايَتُه وذكْرُ موضوعِهِ والإشاراتِ الى بعضِ مُصنفاتِ الجيدةِ وَما يُناسِبُ ذَلكَ لَئِلّا يَودِّ الى الإملالِ والاطنابِ الخَارجِ عَنْ المَقصودِ المَوضوعِ لَهُ هذا الكِتابُ وَقَلّما ذكرتُ بَعضَها لمصلحَةٍ رَأيتُها.

اللهم أجمعْ لَنا مُبتدآتِ أُمورِنا على امرٍ يَجْمَعنا إليكَ، واجعلْ عزائِمَ عُلومِنا وفنونِنا ومعارِفِنا على ما يُقربُنا لديكَ وَيقَيمنا بصدقِ العبوديةِ بينَ يَديكَ ويُرغبنا فيما عِندكَ وَيُزهِدنا في الدُّنيا مُسْتَلذينَ بِكَ وبِما يُرضيكَ عَنّا وإيانا عَنْكَ وأُسْلُك بنا سبيلَ عُلمائِكَ الصَالحينَ الرَاسِخينَ وَجنِبنا مَذاهِبَ المُبطلةِ [١٥و] والمبتدِعَةِ والفلاسِفَةِ المردودينَ باللهِ يا ربُ يا رحمنُ يا حيُّ يا قيومُ إيّاكَ نَسألكَ وَبِكَ نَسْتجيرُ يا أرحمَ الراحِمينَ[١٧٥] . الباب الخامس

Learning approach as a teacher and learner should do
Written by the Scholar Jaafar Bin Yaqoub Al-Pupcani Al-Sindi (H1002/1594)
From the beginning of the book to the end of the third chapter paper (6D-15D)

Key words: Learning-Science-Popcani

Yasser Muhammad Yasin
General Directorate Of Saladin Education.

ABSTRACT :-
Imam Jaafar Al-Pupcani lived in the tenth century Ah in the country of al-Sind a century that witnessed the prosperity of science and literature as well as witnessed dangerous political incidents full of strength and severity , but the scholars did not hesitate , did not discourage and did not stop the wheel of education and authorship, so India was considered the scientific and cultural center of the ray, as it studied philosophy , religion sciences , medicine, literature , mathematics, sociology and others and this is evident through the manuscript .(learning approach)

الهوامش

١) العلوم عند العرب، ص٨.

٢) ابن منظور، لسان العرب، مادة صنف.

٣) ينظر: البوبكاني، مخطوط نهج التعلّم، ص٢.

٤) ابراهيم شبوح، فهرس آل البيت – من ١ – ١٢ ، ٣٢/٢١٠.

٥) مكرر في الأصل

٦) في الأصل (كل).

٧) في الأصل (معلوم).

٨) عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي القحطاني الحنبلي النجدي: (ت:١٣٩٢هـ)، حاشية ثلاثة الأصول، دار الزاحم، ط٢، (١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م)، ص ١٥ ؛ عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر، زيادة الإيمان ونقصانه وحكم الاستثناء فيه، مكتبة دار القلم والكتاب، الرياض، السعودية، ط١، (١٤١٦هـ)، ص ١٦٨.

٩) في الأصل (لو)، تصحيف .

١٠) في الأصل (انشاء) .

١١) عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار، عضد الدين الإيجي، (ت:٧٥٦هـ)، المواقف، ط١، دار الجيل، بيروت، (١٩٩٧م).

١٢) الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: ٨١٦هـ)، شرح المواقف، ط١، مطبعة السعادة – مصر، (١٣٢٥هـ=١٩٠٧م).

١٣) سعد الدين مسعود بن عمر بن عبدالله التفتازاني (ت:٧٩١هـ)، شرح المقاصد في علم الكلام، دار المعارف النعمانية، (١٤٠١هـ=١٩٨١م).
١٤) الكمال ابن الهمام، محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد ابن مسعود، السيواسي ثم الإسكندري، (ت:٨٦١هـ)، المُسايَرة في العقائدِ المُنجِية في الآخِرة، المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة.
١٥) ابن أبي شريف، المسامرة شرح المسايرة في العقائد المنجية في الآخرة، تح: محمود عمر الدمياطي ط١، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، (٢٠١٩م).
١٦) الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي(ت: ٥٠٥هـ)، المنقذ من الضلال، ضمن رسائل الامام الغزالي، دار الكتب العلمية، (١٩٨٨م) .
١٧) الغزالي، الجام العوام عن علم الكلام، تح: د. مشهد العلاف، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠١٥م.
١٨) الغزالي، تهافت الفلاسفة، تح: الدكتور سليمان دنيا، دار المعارف، القاهرة، ط٦، عدد الأجزاء، (١).
١٩) في الأصل(لمولا)، خطأ.
٢٠) مُصْطَفَى بن يوسف بن صالح البروسوي، الرومي، الحنفي، مُصْلِح الدّين، المولى خواجه زاده(ت:٨٩٣هـ)، تهافت الفلاسفة، طبعت في حيدر اباد، (١٣٣٠هـ).
٢١) جعفر بن ميران البوبكاني، معاقد العقائد المعروف بالمكالمات.
٢٢) البوبكاني، الإشارات لحل المعاقد والمكالمات.
٢٣) في الأصل (بحث)، خطأ.
٢٤) الكمال بن الهمام، التحرير الجامع بين اصطلاحي الحنفية والشافعية، طبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر (١٣٥١هـ).
٢٥) أبو عبد الله، شمس الدين محمد بن محمد بن محمد المعروف بابن أمير حاج ويقال له ابن الموقت الحنفي (ت: ٨٧٩هـ) التقرير والتحبير المؤلف، ط٢، دار الكتب العلمية، (١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م)، عدد الأجزاء: (٣).
٢٦) عبد الرحمن بن كمال الدين أبي بكر بن محمد سابق الدين خضر الخضيري الأسيوطي، المشهور بجلال الدين السيوطي، جمع الجوامع المعروف بالجامع الكبير، تح: مختار إبراهيم الهائج وعبد الحميد محمد ندا وحسن عيسى عبد الظاهر، الأزهر الشريف – مجمع البحوث الإسلامية، (١٤٢٦هـ= ٢٠٠٥م).
٢٧) جعفر بن ميران البوبكاني، تهذيبِ الأُصولِ ؛ تقريبُ الوصولِ شرح تهذيبِ الأُصول.
٢٨) محمد بن الحسن بن فرقد ابو عبد الله الشيباني العلامة فقيه العراق، ابو عبد الله الشَّيْبَانِيُّ الكوفي، (ت:١٨٩هـ)، صاحب أَبي حنيفة ولد بواسط، ونشأَ بالكوفة وأَخذ عن أَبي حنيفة بعض الفقه، وتَمَّم الفقه على القَاضي أَبِي يوسف. ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٩/ ١٣٤ ؛ أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ)، الكامل في ضعفاء الرجال، تح: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية – بيروت- لبنان، ط١، (١٤١٨هـ١٩٩٧م)، ٧/ ٣٧٧.

٢٩) الكمال بن الهمام، شرح فتح القدير على الهداية شرح بداية المبتدي، تح: عبد الرزاق غالب المهدي، ط١، دار الكتب العلمية، (١٤٢٤هـ= ٢٠٠٣م).

٣٠) الشمني، احمد بن محمد بن محمد بن حسن ابن علي الشمني القُسَنْطيني الأصل (ت:٨٧٢هـ)، كمال الدراية في شرح النقاية، مخطوط المكتبة الأزهرية رقم (٢٩٤١)، (٥٧٩ ورقة).

٣١) أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي (ت:٩٧٤هـ)، تحفة المحتاج في شرح المنهاج، نشر مكتبة التجارية الكبرى بمصر لصاحبها مصطفى محمد، (١٣٥٧هـ=١٩٨٣م).

٣٢) أبو الحسن البكري الصديقي، محمد بن محمد بن عبد الرحمن الشافعي (ت:٩٥٢هـ)، حاشية البكري على شرح المنهج، مخطوط دار الكتب الظاهرية برقم (٢٠٠١)، (٢٠٣ورقة).

٣٣) في الأصل (علا)، خطأ.

٣٤) عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير الكناني، العسقلاني الأصل، ثم البلقيني المصري، جلال الدين، أبو الفضل: محدث، مفسر، نحوي، قاض، من الفقهاء، توفي سنة (٨٢٤هـ). ينظر، السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد (ت:٩٠٢هـ)، الضوء اللامع، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، (د.ت)، ١٠٦/٤ ؛ أبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي (ت:١٠٨٩هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ط/المكتب التجاري، بيروت،(د.ت)، ٧/ ١٦٦.

٣٥) السيوطي، التحبير في علم التفسير تح: د. فتحي عبد القادر فريد، دار العلوم للطباعة والنشر– الرياض، (١٤٠٢هـ /١٩٨٢م)، مجلد واحد ؛ الإتقان في علوم القرآن، لمحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (١٣٩٤هـ= ١٩٧٤م)، ٤ مجلدات.

٣٦) القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني، أبو محمد الشاطبي (ت:٥٩٠هـ)، متن الشاطبية المعروف بحرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، تح: محمد تميم الزعبي، ط٤، مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م.

٣٧) السيوطي، شرح الشاطبية، تح: أبو العاصم حسن بن عباس، ط١، مكتب قرطبة للبحث العلمي وإحياء التراث، الهرم، القاهرة (٢٠٠٤م).

٣٨) في الأصل (التغير)، تصحيف.

٣٩) الطبري محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت:٣١٠هـ) ، جامع البيان

في تأويل القرآن والمعروف تفسير الطبري، تح: أحمد محمد شاكر، ط١، مؤسسة الرسالة، (١٤٢٠هـ).

٤٠) ترجمان القرآن، اختصر منه الدر المنثور في التفسير بالمأثور، ٥ مجلد . انظر، حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني (ت:١٠٦٧هـ)، كشف الظنون، مكتبة المثنى، بغداد، (١٩٤١م)، ٣٩٧/١ ؛

والمشهور أنه مفقود عسى يعثر عليه قابل الأيام.

٤١) السيوطي، الدر المنثور في التفسير بالمأثور، مركز هجر للبحوث، (١٤٢٤هـ=٢٠٠٣م).
٤٢) السيوطي، الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير، ط٦، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت،(٢٠١٢م).
٤٣) السخاوي، فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي، تح: علي حسين علي، ط١، مكتبة السنة – مصر، (١٤٢٤هـ= ٢٠٠٣م) .
٤٤) السخاوي، النكت، تح: أبو الوفا الأفغاني، ط١، عالم الكتب – بيروت، (١٤٠٦هـ).
٤٥) في الأصل (عبد).
٤٦) أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي: (ت:٢٢٤هـ)، الغريب المصنف، تح: صفوان عدنان داوودي، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: جـ١: السنة السادسة والعشرون، العددان (١٠١، ١٠٢) (١٤١٥/١٤١٤هـ) جـ٢: السنة ٢٧، العددان (١٠٤، ١٠٣)، (١٤١٧/١٤١٦هـ).
٤٧) الزمخشري، الفائق في غريب الحديث والأثر، تح: علي محمد البجاوي – محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٢،
عيسى البابي الحلبي، (١٩٧١م).
٤٨) السيوطي، الدر النثير لتلخيص ابن الاثير، تح: د. مصطفى الذهبي، دار الحديث، القاهرة، (٢٠٠٠م).
٤٩) أضيفت ليستقيم المعنى.
٥٠) في الأصل (الغرنين) تصحيف.
٥١) الهروي، أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي، (ت:٤٠١هـ)، الغريبين في القرآن والحديث، تح: أحمد فريد المزيدي، ط١، مكتبة نزار مصطفى الباز – المملكة العربية السعودية، (١٤١٩هـ = ١٩٩٩م).
٥٢) الفتني، جمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي الكجراتي (ت:٩٨٦هـ)، مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، (١٣٨٧هـ)، خمسة أجزاء.
٥٣) أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الهمداني، زين الدين (ت:٥٨٤هـ)، الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار، ط٢، دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد ، الدكن، (١٣٥٩هـ).
٥٤) الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري (ت:٣٢١هـ)، تحفة الأخيار بترتيب شرح مشكل الآثار، تح: شعيب الأرنؤوط، ط١، مؤسسة الرسالة، (١٤١٥هـ = ١٤٩٤م).
٥٥) البستي، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي الخطابي (ت:٣٨٨هـ)، غريب الحديث ومعالم السنن، تح: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، خرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي، الناشر: دار الفكر – دمشق، (١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م)، عدد الأجزاء (٣).

٥٦) ابن عبد البر القرطبي، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، تح: مصطفى بن أحمد العلوي ،
محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب، (١٣٨٧هـ) ؛ الاستذكار، تح: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت، (١٤٢١هـ = ٢٠٠٠م).
٥٧) أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي (ت:٤٦٣هـ)، المتفق والمفترق، دراسة وتح: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، ط١، دار القادري للطباعة والنشر، دمشق، (١٤١٧هـ = ١٩٩٧م)، عدد الأجزاء (٣).
٥٨) القزويني، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل أبو يعلى الخليلي (ت:٤٤٦هـ)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، تح: د. محمد سعيد عمر، ط١، مكتبة الرشد، الرياض،(١٤٠٩هـ)، عدد الأجزاء (٣).
٥٩) الأزدي، عبد الغني بن سعيد بن علي بن سعيد بن بشر بن مروان الأزدي (ت:٤٠٩هـ) ، المؤتلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث وأسماء آبائهم وأجدادهم، تح: مثنى محمد حميد الشمري وقيس عبد إسماعيل التميمي، ط١، دار الغرب الإسلامي، (١٤٢٨هـ =٢٠٠٧م).
٦٠) الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم، تح: علي محمد البجاوي، ط١، دار احياء الكتب ، عيسى البابي الحلبي، (١٩٦٢م).
٦١) في الأصل (الحجر)، خطأ
٦٢) أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر الكناني العسقلاني (ت:٨٥٢هـ)، هدي الساري لمقدمة فتح الباري، اشرف على تحقيقه ومراجعته: شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد، ط١، دار الرسالة العالمية، (١٤٣٤هـ=٢٠١٣م).
٦٣) الخطيب البغدادي، تالي تلخيص المتشابه، تح: مشهور بن حسن آل سلمان ، أحمد الشقيرات، ط١، دار الصميعي – الرياض، (١٤١٧هـ) .
٦٤) محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي: (ت: ٣٥٤هـ)، الثقات، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط١، (١٣٩٣هـ=١٩٧٣م).
٦٥) أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت:٢٦١هـ)، تاريخ الثقات، ط١، دار الباز، (١٤٠٥هـ=١٩٨٤م) .
٦٦) الذهبي ، تذكرة الحفاظ، دار الكتب العلمية بيروت– لبنان، ط١،(١٤١٩هـ= ١٩٩٨م)، الأجزاء:(٤).

٦٧) أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد: (ت:٢٣٠هـ)، الطبقات الكبرى، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم، تح: زياد محمد منصور، ط٢،
مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، (١٤٠٨هـ).
٦٨) البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله: (ت: ٢٥٦هـ)، التاريخ الأوسط (مطبوع خطأ باسم التاريخ الصغير)، تح: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي ، ط١، مكتبة دار التراث – حلب ، القاهرة، (١٣٩٧هـ= ١٩٧٧م).
٦٩) أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (ت:٢٧٩هـ)، التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة – السفر الثالث،
تح: صلاح بن فتحي هلال، ط١، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، (١٤٢٧هـ =٢٠٠٦م).
٧٠) أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، كتاب التاريخ رواه عنه محمد بن إبراهيم الأصبهاني الكتاني، وهو عبارةٌ عن سؤالاتٍ وجَّهها هذا التلميذ لشيخه. وهذا الكتاب في عِداد الكتب المفقودة التي لم يتبقَّ مِنها سوى نقولاتٍ متناثرةٍ ذكرها في كتابه هذا العالِمُ أو ذاك.
٧١) السيوطي، المنى في الكنى، مخطوط، مكتبة جامعة فؤاد الأول، (٤ ورقات).
٧٢) ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت:٥٩٧هـ)، الضعفاء والمتروكون، تح: عبد الله القاضي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، (١٤٠٦هـ).
٧٣) أبي بكر أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الشيرازي (ت:٤٠٧هـ)، الكتاب في عداد المفقود. وهو في مجلد مفيد، كثير النفع، بل هو أجل كتاب ألف في هذا الباب قبل ظهور تأليف (ابن حجر)، واختصره أبو الفضل بن طاهر محمد بن طاهر المقدسي الحافظ (ت: ٥٠٧هـ)، منتخب من كتاب معرفة الألقاب تصنيف أبي بكر أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الشيرازي، تحقيق أشرف محمد نجيب، القاهرة، الفاروق الحديثة، ٢٠١١م.
٧٤) حاجي خليفة، كشف الظنون، ١٤٩٦/٢ ؛ أبي عبد الله محمد بن جعفر الكتاني الإدريسي المغربي (ت:١٣٤٥)، الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، تح: أبي يعلى البيضاوي المغربي، دار الكتب العلمية، بيروت، (٢٠١٠م)، ٢٢/٧. الكتاب في عداد المفقود، ولم يذكره السيوطي في فهرست مؤلفاته.
٧٥) في الاصل (الروشاطي)، والصحيح ما أثبتنا. عبد الله بن علي بن عبد الله اللخمي الرشاطي الأندلسي أبو محمد (ت:٥٤٢هـ)، اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب رواة الآثار، تح: محمد سالم هاشم، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، (١٤٢٠هـ =١٩٩٩م).

٧٦) عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت: ٥٦٢هـ)، الأنساب، تح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط١، (١٣٨٢هـ = ١٩٦٢م).

٧٧) ابن الاثير الجزري، عز الدين ابو الحسن علي بن محمد (ت:٦٣٠هـ)، اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر – بيروت، ١٩٩٩٤م.

٧٨) السيوطي، لب اللباب في تحرير الأنساب ، ط١، مكتبة ابن عباس، (١٤٣٢هـ = ٢٠٠١م).

٧٩) علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (ت:٢٣٤هـ)، الأخوة والأخوات

الحاكم، معرفة علوم الحديث، ص ٧١-٧٢.

٨٠) مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت:٢٦١هـ)، الكنى والأسماء، تح: عبد الرحيم

محمد أحمد القشقري، ط١، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، (١٤٠٤هـ=١٩٨٤م).

٨١) أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي(ت: ٨٠٦هـ)، المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار ، أشرف بن عبد المقصود أبو

محمد، مكتبة طبرية – الرياض، (١٤١٥هـ =١٩٩٥م).

٨٢) مختصر المغني عن حمل الأسفار للفيروزآبادي، أكثر الفتني النقل عنه في كتابه تذكرة الموضوعات وتبعه

الشوكاني وعلي القاري وغيرهما، والكتاب مفقود.

٨٣) السخاوي، المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، تح: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي – بيروت، ط١،(١٤٠٥ هـ =١٩٨٥م) ، عدد الأجزاء (١).

٨٤) السيوطي، اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، تح: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت، (١٤١٧ هـ =١٩٩٦م) .

٨٥) السيوطي، ذيل طبقات الحفاظ للذهبي، تح: الشيخ زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، الأجزاء (١).

٨٦) السيوطي، الوَجيزُ في طَبقاتِ الفُقهاء الشافعية، انظر، أ. د سمير الدروبي، السيوطي ورسالته فهرست مؤلفاتي، (علوم اللغة والنحو والبلاغة والأدب والتاريخ)، جامعة مؤتة/ قسم اللغة العربية. الكتاب مخطوط نسخته في اكاديمية ليدن، هولندا، رقم الحفظ (١١١٠).

٨٧) ابو الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن الصاغاني (ت:٦٥٠هـ)، الدر الملتقط في تبيين الغلط، تح: ابي الفداء عبدالله القاضي، ط١، دار الكتب العلمية، (١٩٨٥م).

٨٨) سراج الدين عمر بن علي القزويني (ت:٧٥٠هـ)، رسالة في موضوعات المصابيح، تح: د. مصعب بن خالد عبد الله المرزوقي، مجلة تعظيم الوحيين، السعودية المدينة المنورة، (١٤٤١هـ =٢٠١٩م).

٨٩) الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تح: علي محمد البجاوي، ط١، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، (١٣٨٢هـ = ١٩٦٣م).

٩٠) ابن حجر، لسان الميزان، تح: دائرة المعرف النظامية – ط٢، الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت،

لبنان، (١٣٩٠هـ =١٩٧١م).

٩١) الفَتَّنِي، تذكرة الموضوعات، ط١، إدارة الطباعة المنيرية، (١٣٤٣هـ).

٩٢) جعفر بن ميران البوبكاني، عُجالةُ الطالبينَ لانتقادِ الحاذقينَ.

٩٣) الزمخشري، القسطاس في علم العروض، تح: الدكتور فخر الدين قباوة، ط٢، مكتبة المعارف بيروت، لبنان، (١٤١٠ هـ= ١٩٨٩م) .

٩٤) ينظر، حاجي خليفة، كشف الظنون، ١/١.

٩٥) محمد بن عرفة الدسوقي (ت:١٢٣٠هـ)، حاشية الدسوقي على مختصر السعد شرح تلخيص المفتاح، تح: الدكتور عبد الحميد الهنداوي، ط١، المكتبة العصريّة، ١/١٠٠.

٩٦) يوسف بن أبي بكر بن محمد أبو يعقوب السكاكي: من أهل خوارزم، علامة إمام في العربية والمعاني والبيان والأدب والعروض والشعر، متكلم فقيه متفنن في علوم شتى وهو أحد أفاضل العصر الذين سارت بذكرهم

الركبان ولد سنة(٥٥٤هـ)، وصنف «مفتاح العلوم» في اثني عشر علما أحسن فيه كل الاحسان، توفي سنة (٦٢٦هـ). ينظر، الذهبي، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، تح: الدكتور بشار عوّاد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي، (٢٠٠٣م)، ٣٢٨/١٣ ؛ ياقوت الحموي، معجم الادباء، ١٣/٣.

٩٧) في الأصل (عليهما) خطأ نحوي.

٩٨) أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت:٣٩٣هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، ط ، (١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م).

٩٩) بياض في الأصل. أضيفت من المصادر. نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت: ٥٧٣هـ)، شمس العلوم

ودواء كلام العرب من الكلوم، تح: د حسين بن عبد الله العمري ومطهر بن علي الإرياني ود. يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر، بيروت ؛ ط١، دار الفكر، (دمشق – سورية)، (١٤٢٠هـ=١٩٩٩م) .

١٠٠) مخطوط مجهول المؤلف، نسخة منها في مكتبة عبيد مدني، عضو مجلس الشورى، بمكة. أنظر، مجلة

الرسالة، مقال: لوامع النجوم مختصر شمس العلوم، بقلم: احمد عبد الغفور، العدد (٩٣٢)، (١٤ مايو ١٩٥١م).

١٠١) أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني بالولاء، أبو العباس، المعروف بثعلب (ت:٢٩١هـ)، الفصيح، تحقيق ودراسة: دكتور عاطف مدكور، دار المعارف، مصر عام ١٩٨٤م.

١٠٢) (اللغةُ نصفُ العلمِ) النص لم أظفر به ؛ قال بعض أهل التحقيق: معرفة مفردات اللغة نصف العلم، القِنَّوجي، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري (ت:١٣٠٧هـ)، البلغة الى أصول اللغة، ص ٦٦.

١٠٣) عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب الكردي المالكي (ت: ٦٤٦هـ)، الشافية في علمي التصريف والخط، تح: الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر، ط١، مكتبة الآداب، القاهرة، (٢٠١٠م) .

١٠٤) محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي (ت: ٦٨٦هـ)، نجم الدين، شرح شافية ابن الحاجب مع شرح شواهده للعالم الجليل عبد القادر البغدادي، حققهما، وضبط غريبهما، وشرح مبهمهما، الأساتذة: محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محيى الدين، دار الكتب العلمية بيروت، (١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م) ؛ حسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني الاسترابادي، ركن الدين (ت: ٧١٥هـ)، شرح شافية ابن الحاجب، تح: د. عبد المقصود محمد عبد المقصود، (رسالة الدكتوراة)، ط١، مكتبة الثقافة الدينية، (١٤٢٥ هـ= ٢٠٠٤م).

١٠٥) عبد الجميل بن محمود بن محمد الفقيه الحنفي الصافي المعروف بالصافي. كتاب جامع المسائل: لم أظفر به . البغدادي، هدية العارفين ٥٠١/١ .

١٠٦) البوبكاني، مختصر جامع المسائل.

١٠٧) في الأصل (المالك) خطأ ؛ محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين:

(ت:٦٧٢هـ)، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد:، تح: محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، (١٣٨٧هـ = ١٩٦٧م) .

١٠٨) عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام: (ت:٧٦١هـ)، الفتاوى النحوية، ، مجموعة اسئلة وأجوبة متناثرة في بطون الكتب، ولم نعثر على كتاب قد جمعها.

١٠٩) ابن هشام، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تح: د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله، ط٦، دار الفكر، دمشق، (١٩٨٥م) .

١١٠) محمد بن عثمان بن عمر البلخي (ت بحدود:٨٠٠هـ)، الوافي (متن وجيز في النحو)، له عدة شروح مطبوعة منها: المنهل الصافي في شرح الوافي، للدماميني، محمد بن ابي بكر، دار الكتب العلمية، (٢٠٠٨م).

١١١) يقصد بكلامه: شارح كتب التسهيل والمغني والوافي، الا كتاب الفتاوي لابن هشام. ينظر، محمد بدر الدين بن أبي بكر بن عمر الدماميني المالكي المخزومي (ت:٨٢٧هـ)، تُحفة الغريب في الكلام على مُغنِي اللبيب، تح: محمد عبد غنضور، ط١، عالم الكتب الحديث، (٢٠٠١م) ؛ تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد، تح: الدكتور محمد بن عبد الرحمن بن محمد المفدى) رسالة دكتوراه غير منشورة، ١٩٨٣م ؛ المنهل الصافي في شرح الوافي، تح: د. فاخر جبر مطر، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، (٢٠٠٨م). وينظر، ابن حجة الحموي، تقي الدين أبو بكر بن علي بن عبد الله الحموي الأزراري (ت: ٨٣٧هـ)، خزانة الأدب وغاية الأرب، تح: عصام شقيو، ط٢، دار ومكتبة الهلال، بيروت، (٢٠٠٤م).

١١٢) البوبكاني، شرح الاسم.

١١٣) الإمام جلال الدين محمد عبد الرحمن القزويني الخطيب (ت:٧٣٩هـ)، التلخيص في علوم البلاغة، ضبطه وشرحه: عبدالرحمن البرقوقي، ط١، دار الفكر العربي، (١٩٠٤م) .

١١٤) سعد الدين التفتازاني، المطول شرح تلخيص المفتاح:، تح: عبد الحميد الهنداوي، ط٣، دار الكتب العلمية، بيروت، (٢٠١٣م).

١١٥) عصام الدين ابراهيم بن محمد بن عرب شاه الاسفرائيني (ت:٩٥١هـ)، الاطول في شرح التلخيص، المطبعة العامرية (١٢٨٤هـ)، عدد الأجزاء (٢).

١١٦) أحمد بن علي بن عبد الكافي، أبو حامد، بهاء الدين السبكي (ت:٧٧٣هـ)، عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح، تح: الدكتور عبد الحميد هنداوي، الناشر: المكتبة العصرية للطباعة والنشر، ط١، بيروت، (١٤٢٣هـ = ٢٠٠٣م)، عدد الأجزاء (٢).

١١٧) يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي أبو يعقوب: (ت:٦٢٦هـ)، مفتاح العلوم، ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت، (١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م)، عدد الأجزاء (١).

١١٨) الجرجاني، كتاب المصباح في شرح المفتاح، تح: يوكسل جليك، رسالة دكتوراه في جامعة مرمرة بتركيا، غير مطبوعة، استانبول، (٢٠٠٩م).

١١٩) تم التعريف بالكتاب

١٢٠) ابن ماكولا، تهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام، تح: سيد كسروي حسن، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، (١٤١٠هـ)، عدد الأجزاء (١).

١٢١) ينظر: أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: ١٤٢٤هـ) ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، بمساعدة فريق عمل، ط١، عالم الكتب، بيروت، (١٤٢٩هـ=٢٠٠٨م)، ٢/ ١٥٤٣.

١٢٢) في الأصل (مضطر).

١٢٣) في الأصل (مخالطة).

١٢٤) زكريا بن محمد بن احمد بن زكريا الانصاري، زين الدين ابو يحيى السنيكي (ت:٩٢٦هـ)، غاية الوصول في شرح لب الأصول، دار الكتب العربية الكبرى، مصر، ص ١٧٣.

١٢٥) في الأصل (محقق).

١٢٦) شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (ت:١٠٦٩هـ)، حاشية الشهاب على تفسيرِ البَيضَاوِي، المسماة: عناية القاضِي وكفاية الراضي على تفسير البيضاوي، دار صادر، بيروت، (د.ت)، عدد الأجزاء (٨).

١٢٧) عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (ت:٤٦٥هـ)، الرسالة القشيرية، تح: الإمام الدكتور عبد الحليم محمود، الدكتور محمود بن الشريف، الناشر: دار المعارف، القاهرة، جزئان.

١٢٨) أبو الفضل احمد بن محمد بن عبد الكريم ابن عطاء الاسكندري (ت:٧٠٩هـ)، الحكم العطائية، دار الكتب العلمية، (٢٠٠٦م).

١٢٩) ابن الجوزي، صفة الصفوة، تح: أحمد بن علي، دار الحديث، القاهرة، (١٤٢١هـ=٢٠٠٠م)، جزئان.

١٣٠) أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت:٦٧٦هـ)، رياض الصالحين، تعليق وتح: د. ماهر ياسين، ط١، دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، (١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧م)، عدد الأجزاء (١).

١٣١) أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي اليمني (ت:٧٦٨هـ)، روض الرياحين في حكايات الصالحين، هامشه: ابراهيم العبيدي، مكتبة الهند ١٨٩٠م.

١٣٢) شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أحمد بن محمد بن عيسى البرنسي الفاسي، المعروف بـ زروق (ت:٨٩٩هـ)، شرح زروق على متن الرسالة لابن أبي زيد القيرواني، أعتنى به: أحمد فريد المزيدي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١،(١٤٢٧هـ= ٢٠٠٦م).

١٣٣) في الأصل (رو)

١٣٤) أضيف ليستقيم المعنى.

١٣٥) في الأصل (لملك)، خطأ.

١٣٦) يقصد كتاب الاخلاق (ناصري) لنصير الدين الطوسي، الخواجة نصير الدين محمد بن حسن الطوسي (ت:٦٧٢هـ)، طبع حديثا، ترجمه د. محمد صادق فضل الله دار الهادي، (٢٠٠٨م).

١٣٧) في الأصل (الفرائت)، لسان المؤلف اعجمي فيلفظ الضاء تاء.

١٣٨) علم السحر والطلسمات: هي علوم بكيفية استعدادات، تقتدر النفوس البشرية بها على التأثيرات في عالم العناصر: إما بغير معين، أو بمعين من الأمور السماوية، والأول هو الحسر، والثاني هو الطلسمات. ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن محمد، ابن خلدون، ولي الدين الحضرمي الإشبيلي (ت: ٨٠٨هـ)، المقدمة، تحقيق: خليل شحادة، ط٢، دار الفكر، بيروت، (١٤٠٨هـ= ١٩٨٨م)، ص٣٠٣.

١٣٩) النارنجيات: وهي: رقى تعمل عمل السحر، وليست به، وهو العلم الذي يبحث في الحيل التي يستخدمها المشعوذون لإيهام الناس وابتزاز اموالهم بالباطل، يقابلها في ايامنا ما يعرف بألعاب الخفة، وقراءة الحظ والطالع،
وقراءة الفنجان، والخدع السحرية. ينظر، أبي عامر أحمد بن عبد الملك الأندلسي المعروف بابن شُهَيد (ت:٤٢٦هـ)، كتاب النارنجيات، الباهر في عجائب الحيل، تحقيق عمرو عبد العزيز منير، مجلة عالم المخطوطات والنوادر، مج٢٠، ع١، (٢٠١٨م).

١٤٠) وهو علم ينظر في المادة التي يتم بها كون الذهب والفضة بالصناعة، ويشرح العمل الذي يوصل إلى ذلك، فيتصفحون المكونات كلها بعد معرفة أمزجتها وقواها لعلهم يعثرون على المادة المستعدة لذلك، حتى من الفضلات الحيوانية كالعظام والريش والبيض والعذرات فضلاً عن المعادن. ينظر، ابن خلدون، المقدمة، ص٦٠٠

؛ جابر بهزاد، الكافي من تاريخ العلوم عند العرب، ص٦١.

١٤١) التفتازاني، شرح التلويح على التوضيح ، مكتبة صبيح بمصر، ط/ (د.ت)، ١/ ٤١.

١٤٢) إقليدس بن نوقطرس بن برنيقس الإسكندري (ولد حوالي سنة ٢٨٧ – وتوفي حوالي سنة ٢١٢ ق.م)، يلقب بأبي الهندسة، أول من اخترع الرياضيات، وضع نظام البديهيات. وجمع اقليدس عمله في الهندسة في كتاب أسماء الأصول، وضع كتابا فيه أشكال كثيرة مختلفة تدلّ على حقائق الأشياء المعلومة والمغيّبة يشحذ الذهن. ينظر، ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ٤٤٣/١ ؛ جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف بن إبراهيم الشيباني القفطي (ت:٦٤٦هـ)، إخبار العلماء بأخبار الحكماء، تح: إبراهيم شمس الدين، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، (١٤٢٦هـ = ٢٠٠٥م) ؛ أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل، موفق الدين، أبو ذر سبط ابن العجمي (ت: ٨٨٤هـ)، كنوز الذهب في تاريخ حلب، ط١،دار القلم، حلب، (١٤١٧هـ)، ١٦/٢ .

١٤٣) شمس الدين السمرقندي (ت:٦٩٠هـ)، مخطوطة اشكال التأسيس في الهندسة، عدد الاوراق ١٠، نسخة منه: مكتبة عبدالله بن عبدالعزيز الجامعة بالرقم (٩٨٧).

١٤٤) بعده بياض في الأصل.

١٤٥) ابن الهائم: شهاب الدين ابو العباس احمد بن محمد بن عماد الدين المصري(ت:٨١٥هـ)، الوسيلة في
مختصر المعونة، دار الكتب المصرية– الحساب ، مخطوط .

١٤٦) ابن الهائم، مرشدة الطالب إلى أسنى المطالب في الحساب الهندي، مخطوط له عدة نسخ منها: شهيد
علي ٤/٢٧٠٦ ؛ راغب باشا ٥٦٩/ ٣ ؛ جانقري ٤٧٧.

١٤٧) ابن الهائم ، نزهة النظار في علم الغبار، مخطوط له عدة نسخ منها:

١٤٨) ابـن الهـائم، الحـاوي، تـح: مركـز احيـاء التـراث العلمـي العربـي، مطـابع التعلـيم العـالي، بغـداد، (١٩٨٨م).

١٤٩) ابو العباس احمد بن محمد بن عثمان الازدي المراكشي (ت:٧٢١هـ)، تلخيص اعمال الحساب، دير الاسكوريال- رياضيات، مخطوط.

١٥٠) جمشيد الكاشي، غياث الدين جمشيد بن مسعود بن محمد الكاشي (ت:٨٣٩هـ)، مفتاح الحساب، تح: احمد سعيد الدمرداش ومحمد حمدي الحنفي، مراجعة، عبد الحميد لطفي، دار الكاتب العربي.

١٥١) جمشيد الكاشي، تلخيص المفتاح في الحساب، مخطوط له عدة نسخ منها: بانكبور خدابخش رقم ١٦٥٢ ؛ آستان قدس رضوي ١٢٢٢٥ ؛ مكتبة الأوقاف العامّة ٦٢٠٤.

١٥٢) حسن بن محمد النيسابوري (ت بعد:٨٥٠هـ)، الرسالة الشمسية في الحساب، مؤسسة الوراق، (١٥٨٠).

١٥٣) محمد بن موسى، أبو عبد الله الخوارزمي (ت:٨٥٠هـ)، المختصر في حساب الجبر و المقابلة، تحقيق علي مصطفى مشرفة، القاهرة، ١٩٦٨م

١٥٤) المزيحفي، احمد بن عمر بن هاشم بن عمر بن أبي مسعود الخزاعي (ت:٦٨٠هـ)، جواهر الحساب شرح مختصر الخوارزمي، مخطوط بدار الكتب المصرية بالرقم (٢٠٧).

١٥٥) ابن الهائم، المسرع في اختصار الممتع في الجبر والمقابلة، مخطوط في: قليج علي ٥٧٠ ؛ Laleli رقم ٣٧٤٧ ؛ بلديّة الإسكندريّة ٢٠٦٧/ د ؛ وعدة نسخ اخرى.

١٥٦) ابن الياسمين، أبو محمد عبد اللّه بن محمد بن حجَّاج الفندلاوي (ت:٦٠١هـ)، الأرجوزة الياسمينية. عليها شروح كثيرة.

١٥٧) في الأصل (فشرحه) ؛ سبط المارديني محمد بن محمد بن أحمد الدمشقي الشافعي (ت:٩٠٧هـ)، اللمعة المارديني في شرح الياسمينية لابن الياسمين، الهيئة العامة لمكتبة الإسكندرية، (١٨٦٩م).

١٥٨) ابن الهائم، الدر الثمين في شرح أرجوزة ابن الياسمين، مخطوط محفوظة في المكتبة البريطانية: مخطوطات شرقية، وصورتها في مكتبة قطر الوطنية، بالرقم (١٩٠١).

١٥٩) حمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (ت بعد: ١١٥٨هـ) ، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ، تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجم، تح: د. علي دحروج، نقل النص الفارسي إلى العربية: د. عبد الله الخالدي، الترجمة الأجنبية: د. جورج زيناني، ط١، مكتبة لبنان ناشرون – بيروت (١٩٩٦م)، ١/ ٦١.

١٦٠) نصر الدين الطوسي، التذكرة في علم الهيئة، دار سعاد الصباح، (١٩٩٣م).

١٦١) قطب الدين، محمود بن مسعود الشيرازي، (ت:٧١٠هـ)، التحفة الشاهية، في الهيئة، مخطوط له عدة نسخ منها: مكتبة الأوقاف العامّة ٥٤٣٥ ؛ كوبريلي رقم ٩٢٧ .

١٦٢) في الأصل (الجغميني). محمود بن محمد بن عمر الجغمني (ت:٧٤٥هـ)، ملخص في الهيئة، طبع في
الهند، (١٢٩٢هـ). ينظر، ادوارد كرنيليوس فأنديك (ت:١٣١٣هـ)، صححه وزاد عليه: السيد محمد علي الببلاوي، مطبعة الهلال، مصر، (١٣١٣هـ /١٨٩٦م).

١٦٣) موسى بن محمد بن قاضي الرومي (ت:١٠٤٥هـ)، شرح الملخص في الهيئة، مكتبة جامعة لايبزك بالرقم (٣٥٧).

١٦٤) علاء الدين علي بن محمد القَوْشَجي السمرقندي (ت:٨٧٩هـ)، الرسالة الفتحية في علم الهيئة، مخطوط نسخة منه في مركز الملك فيصل بالرياض بالرقم (٣/٢٥٠٤- فب) ؛ نسخة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة بالرقم (٥٢٠/٥ ؛ ٥٢٠/٣) ؛ نسخة في المسجد النبوي بالرقم (رقم الحفظ: ٨٠/١٥٥) ؛ مصلح الدين محمد بن صلاح الدين اللاري (ت:٩٧٩هـ)، شرح رسالة القوشجي باللغة الفارسية، مخطوط نسخة منه في فهارس مخطوطات خزانة الماجد للتراث، ص١٤٨ ؛ فهرس مخطوطات مكتبة راغب باشا، ١٠/٣، (٢/ ٢٠٦).

١٦٥) ألوغ بيك محمد بن شاه رخ بن تيمور (ت:٨٥٣هـ)، ذكر بأسماء منها: زيج: ألوغ بيك، الزيج الألوغ بيكي، زيج ألغ بيكي، وعليه شروح كثيرة. ينظر، حاجي خليفة، كشف الظنون، ٩٦٦/٢ ؛ التهانوي، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، ١٧٤/١ .

١٦٦) في الأصل، (امورا).

١٦٧) في الأصل (وتفاوة).

١٦٨) بعدها بياض .

١٦٩) الشيخ الرئيس أبو علي الحسين بن عبدالله بن سينا (ت:٤٢٨هـ)، الشفاء، منشورات مكتبة آية الله المرعشي النجفي، قم، ايران، (١٤٠٥هـ).

١٧٠) ابن سينا، الإشارات والتنبيهات، تح: د. سليمان دنيا، ط٣، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٣م.

١٧١) الغزالي، مقاصد الفلاسفة، ص٦٦ ؛ التهانوي، كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، ١/ ٣٧٦.

١٧٢) اثير الدين بن مفضل بن عمر الابهري (ت:٦٦٠هـ)، هداية الحكمة، تحشية: مولانا محمد سعادت، مكتبة
البشرى للطباعة والنشر، باكستان، (١٤٣٢هـ).

١٧٣) اثير الدين الابهري، كتاب زبدة الاسرار في الفلسفة، اختصره وشرحه، الكتاب مفقود.

١٧٤) نجم الدين ابو الحسن ابو المعالي علي بن عمر الكاتبي الشافعي القزويني (ت:١٢٩٤م)، حكمة العين، تح: محمد عبد الرحمن الشاغول، المكتبة الأزهرية للتراث، (٢٠٠٦م) .

١٧٥) التفتازاني، شرح التلويح على التوضيح، ٤١/١.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم:

المصادر:

- اسماعيل باشا البغدادي، إسماعيل باشا ابن محمد أمين أفندي ابن الأمير سليم، (ت:١٣٣٩هـ)،
- هدية العارفين، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين من كشف الظنون، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول (١٩٥١م).
- التفتازاني، سعد الدين مسعود بن عمر بن عبدالله التفتازاني، (ت:٧٩١هـ)،
- شرح التلويح على التوضيح ، مكتبة صبيح بمصر، ط/ (د.ت).
- التهانوي، حمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الحنفي التهانوي (ت: بعد ١١٥٨هـ)،
- موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجم، تح: د. علي دحروج، نقل النص الفارسي إلى العربية: د. عبد الله الخالدي، مكتبة لبنان ناشرون – بيروت، ط١(١٩٩٦م) .
- حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني (ت:١٠٦٧هـ)،
- كشف الظنون، مكتبة المثنى – بغداد، ١٩٤١م.
- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن محمد، ابن خلدون، ولي الدين الحضرمي الإشبيلي (ت: ٨٠٨هـ)
- المقدمة، تحقيق: خليل شحادة، ط٢، دار الفكر، بيروت، (١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م).
- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)،
- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، تح: د. بشار عوّاد معرو، ط١، دار الغرب الإسلامي، (٢٠٠٣م).
- سير أعلام النبلاء. دار الحديث– القاهرة، (١٤٢٧هـ–٢٠٠٦م).
- زكريا الانصاري، زكريا بن محمد بن احمد بن زكريا الانصاري، زين الدين ابو يحيى السنيكي (ت: ٩٢٦هـ)،

- غاية الوصول في شرح لب الأصول ، دار الكتب العربية الكبرى ، مصر.
- سبط ابن العجمي، أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل، موفق الدين، أبو ذر سبط ابن العجمي (ت:٨٨٤هـ)،
- كنوز الذهب في تاريخ حلب، دار القلم، حلب، ط١، ١٤١٧ هـ .
- السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان (ت:٩٠٢هـ)،
- الضوء اللامع، منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت ، (د.ت).
- ابن عدي، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت:٣٦٥هـ)،
- الكامل في ضعفاء الرجال، تح: عادل أحمد عبد الموجود و علي محمد معوض شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، ط١، الكتب العلمية، بيروت، (١٩٩٧م).
- ابن العماد الحنبلي أبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي (ت١٠٨٩هـ)،
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ط/المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع– بيروت،(د.ت).
- الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي(ت: ٥٠٥هـ)،
- مقاصد الفلاسفة. تح/ محمود بيجو، ط١، مطبعة الصباغ، دمشق، ٢٠٠٠م.
- أبي عبد الله محمد بن جعفر الكتاني الإدريسي المغربي (ت:١٣٤٥هـ)،
- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، تح: أبي يعلى البيضاوي المغربي، دار الكتب العلمية، بيروت، (٢٠١٠م).
- محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي (ت:١٢٣٠هـ)،
- حاشية الدسوقي على مختصر السعد شرح تلخيص المفتاح، تح: الدكتور عبد الحميد الهنداوي، ط١، المكتبة العصريّة، ١٤٢٨هـ.
- المديني، علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (ت:٢٣٤هـ)،
- الأخوة والأخوات الحاكم، معرفة علوم الحديث، ص ٧١–٧٢.
- النجدي، عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي القحطاني الحنبلي النجدي: (ت: ١٣٩٢هـ)،

- حاشية ثلاثة الأصول، ط٢، دار الزاحم، (١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م).
- ياقوت الحموي، الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)،
- معجم الأدباء، إحسان عباس، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، (١٤١٤ هـ - ١٩٩٣م).
- **المراجع**
- ابراهيم شبوح،
- فهرس آل البيت من (١-١٢)، منشورات مؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي، رقم (٢١٧)، جمادى الآخرة ١٤٢٥هـ .
- أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: ١٤٢٤هـ)،
- معجم اللغة العربية المعاصرة ، بمساعدة فريق عمل، ط١، عالم الكتب، (١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م).
- جابر بهزاد،
- الكافي من تاريخ العلوم عند العرب، بيروت. دار مصباح الفكر ١٩٨٦م.
- عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر،
- زيادة الإيمان ونقصانه وحكم الاستثناء فيه، مكتبة دار القلم والكتاب، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط١، (١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م).
- **الرسائل والدوريات:**
- القِنَّوجي، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري (ت:١٣٠٧هـ)،
- البلغة الى أصول اللغة، : سهاد حمدان أحمد السامرائي ((رسالة ماجستير من كلية التربية للبنات - جامعة تكريت بإشراف الأستاذ الدكتور أحمد خطاب العمر))، رسالة جامعية - جامعة تكريت غير منشورة.
- ملحق صور:

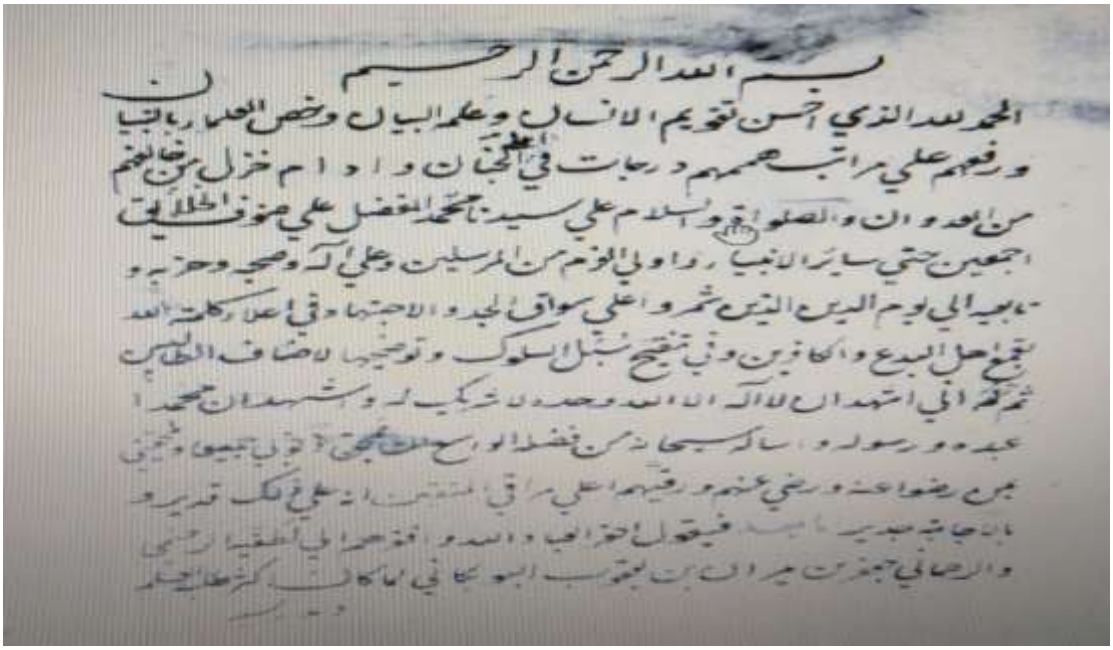

(بداية المخطوط)

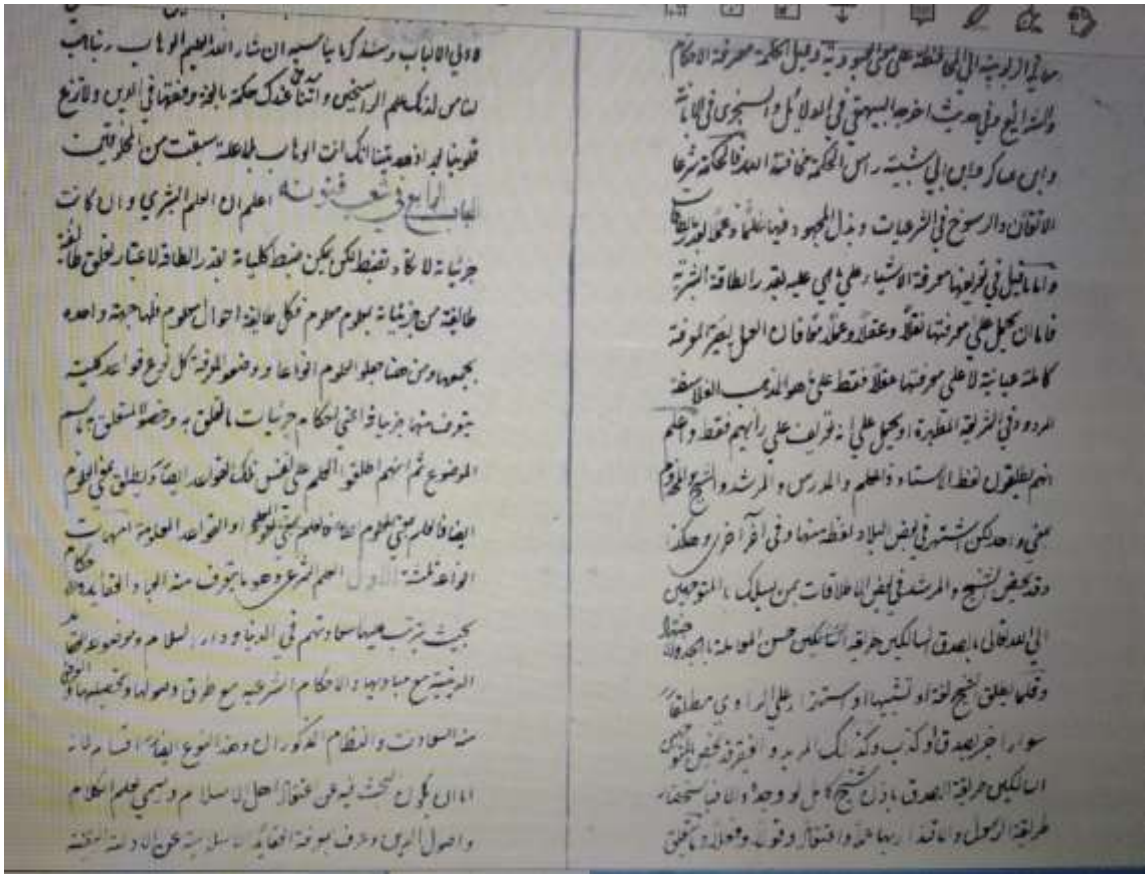

(ورقة ٦و)

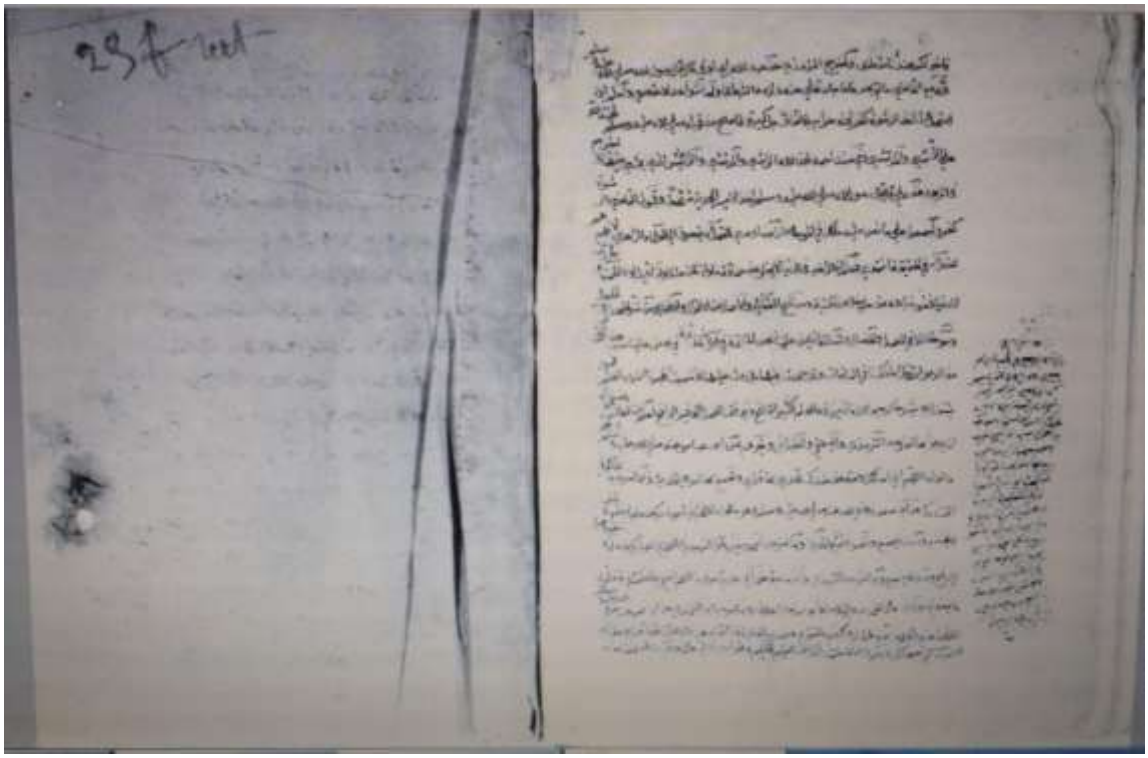

(نهاية المخطوط)